قيمة النسخة من هذه الجريدة قرش واحد دارج

العدد ١٥٢١ — السنة الحادية والثلاثون

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

يوم الجمعة ١ ذو القعدة ١٣٧٣ — الموافق ٢ يولية ١٩٥٤

اهتمام امام المسلمين بحوائجهم

اخرج بو داوود والترمذى عن ابى مريم الازدى قال دخلت على معاوية فقال ما انعمنا بك ابا فلان وهى كلة تقولها العرب فقلت حديث سمعته اخبرك به سمعت النبي ﷺ يقول : « من ولاه الله شيئا من امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره يوم القيامة » قال فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس .

الايام	شوال	السرطان	فجر د	فجر س	اشراق د	اشراق س	الظهر د	الظهر س	العصر د	العصر س
السبت	٢	١٠	١٠	٩	٤٠	١٠	٢٣	٥	٤١	٨
الاحد	٣	١١	١٠		٤٠		٢٣		٤١	
الاثنين	٤	١٢	١١		٤٠		٢٣		٤١	
الثلاثاء	٥	١٣	١١		٤١		٢٣		٤١	
الاربعاء	٦	١٤	١٢		٤١		٢٣		٤١	
الخميس	٧	١٥	١٢		٤٢		٢٤		٤١	
الجمعة	٨	١٦	١٣	٩	٤٢	١٠	٢٤	٥	٤١	٨

الحفاوة الفخمة باستقبال جلالة الملك المعظم فى مدينة « الخرج »

الاحتفـــال التاريخي الرائع فى مدينة الخرج بافتتاح مصـــانع الذخيرة الحربية

[جاءنا بعد انجاز طبع العدد الماضى من هذه الجريدة ليلة الجمعة ٢٤/ ١٠/ ١٣٧٣ من الوفدى السعودى الصحفى الاذاعي بمدينة « الخرج » ما يلى] :

تزينت مدينة « الخرج » ونصبت فى طرقها أقواس النصر ورفعت الاعلام السعودية على دورها وشوارعها احتفاء بمقدم صاحب الجلالة الملك سعود الاول والقائد الاعلا للجيش السعودى المظفر واستقبلت هذه المدينة جلالته استقبالا حافلا منقطع النظير فى مساء يوم الثلاثاء ٢١ شوال ٣٧٣ وعزفت الموسيقى السلام الملكى عند وصوله وحياه حرس الشرف وهتف الجمهور بحياة جلالته الغالية وارتفعت الاكف بالدعاء له فى كل مكان .

وفى صباح يوم الاربعاء ٢٢ شوال ٧٣ تدفقت الوفود من جميع انحاء البلاد العربية السعودية الى مدينة « الخرج » على متون الطائرات والقاطرات الحديدية والسيارات من مكة وجدة والمدينة المنورة والمنطقة الشرقية وغيرها وقد اكتظت هذه المدينة بالوفود التى حلت ضيوفا كراما على وزارة الدفاع والطيران وكان رجالها وعلى رأسهم سمو الامير مشعل وزير الدفاع والطيران يستقبلون هذه الوفود بكل حفاوة واكرام وينزلوهم خير المنازل .

وفى الساعة العاشرة من هذا اليوم كانت وزارة الدفاع والطيران على اتم استعداد للحفاوة العظيمة بصاحب الجلالة بمناسبة الاحتفال بافتتاح جلالته لمصانع الذخيرة الحربية ، وقد تحرك موكب جلالته المهيب من قصره العامر قاصدا مصانع الذخيرة التى اسستها وزارة الدفاع والطيران .

وعند وصول جلالته مدخل هذه المصانع أدى حرس الشرف لجلالته التحية العسكرية وعزفت موسيقى الجيش السلام الملكى وقد تشرف باستقبال جلالته حينئذ سمو وزير الدفاع والطيران الامير مشعل وكبار الضباط والوفود ثم تفضل جلالته بتناول المقص الذهبى بيده الكريمة فقص به الشريط الحريرى الاخضر المقام على باب مصانع الذخيرة الحربية ايذانا بافتتاحها وحينئذ علت موجة من الهتافات بحياة جلالته ودوى الفضاء بموجة تصفيق الجماهير ثم انطلقت سيارة جلالته تتبعها سيارات اصحاب السمو الامراء واصحاب المعالى والسعادة الوزراء والمستشارين ورجال حاشية جلالته والوفود والصحفيين السعوديين الى داخل مصانع الذخيرة حيث تفقد جلالته اولا محطة توليد الكهرباء ثم ضغط بيده الكريمة على الزر الكهربائى فسرى التيار الى المصانع وحركها الحركة المنتجة للذخيرة الحربية ثم تفقد جلالته صنع الذخائر من مختلف الانواع وقد شاهد جلالته دورة انتاج هذه الذخائر من بدء تكوينها الى نهايتها ثم اجريت تجارب اطلاقها من اسلحتها على اهدافها ثم تفقد جلالته المستشفى الخاص بموظفى هذه المصانع وقد ابدي مزيد اعجابه بما شاهده وقدر مجهود سمو وزير الدفاع والطيران الامير مشعل المعظم كما اكبر جلالته ومن فى معية جلالته هذه الخطوة المباركة التى ستتلوها خطوات أوسع ان شاء الله فى سبيل اعتزاز الجيش السعودى باسلحته وذخيرته التى تنتجها مصانع بلاده .

وقد تفضل جلالته وهو يبدى اعجابه بما يراه قائلا : (هذه هي الخطوة الاولى وستتبعها خطوات اخرى نرفع فيها مستوى الجيش ونغنى بلادنا عن استيراد الاسلحة) .

ثم قصد جلالته ومن فى معيته نادى الضباط فاستقبل من الضباط وعلى رأسهم سمو وزير الدفاع والطيران استقبالا رائعا وبعد ان اخذ جلالته مكانه من صدر المجلس تقدم بين يدى جلالته قائد المنطقة القائد محمود عبد الهادى فألقى كلمة الافتتاح نوه فيها بأيادى صاحب الجلالة القائد الاعلا للجيش على الجيش السعودى والشعب ، ثم القى مدير نادى الضباط الرئيس الطيب التونسى كلمة الضباط فقوبلت باستحسان بالغ عام ، ثم اعقبه شاعر الجيش وكيل القائد على زين العابدين فالقى قصيدة حماسية رائعة تجلت فيها روح الولاء والحب والاكبار التى تغمر افراد الجيش نحو قائده الاعلا ، ثم وقف سعادة الاستاذ احمد بن ابراهيم الغزاوى حسان جلالة الملك ونائب رئيس مجلس الشورى فالقى قصيدة عصماء قوبلت بالاعجاب والتصفيق والاستعادة وكانت محل الرضاء العام ، ثم غادر جلالته نادى الضباط يحف به الامراء والوزراء والمستشارون الى قاعة الطعام حيث ترأس جلالته المائدة والى جانبه حضرة صاحب السمو الملكى الامير عبد الله ابن الامام عبد الرحمن ، وبعد تناول ما لذوطاب غادر جلالته المكان الى المخيم الملكى حيث ادي صلاة المغرب جماعة .

وبعد ان ارتاح جلالته بعض الوقت توجه الموكب الملكى الكريم الى حفلة العشاء الكبري التي اقامها تكريما لجلالته واحتفاء بمقدمه سعادة امير الخرج الامير عبد الله الشنيفى وكانت الوفود قد سبقت الى مكان الحفل للتشرف باستقبال جلالته هناك كما اصطف رؤساء القبائل ورجال البادية يهزجون اناشيدهم ويعرضون بسيوفهم معلنين عن ابتهاجهم بهذه المناسبة السعيدة ، كما اصطف ابناء المدارس يرددون اناشيد الفرحة والحب والولاء والاخلاص لصاحب العرش المفدى .

وفى الساعة الثانية شرف الموكب الملكى الكريم فعزفت الموسيقى السلام الملكى وحياه حرس الشرف وقد انتقل الحاضرون لاستقبال جلالته . وبعد أن اخذ جلالته مكانه من صدر المحفل واستراح قليلا تفضل حفظه الله بالانتقال الى المائدة التي اعدت اعدادا فريدا ، وبعد الانتهاء من تناول طعام العشاء انتقل جلالته الى مكان الحفل حيث تليت بين يدى جلالته ايات الذكر الحكيم ثم ألقيت كلمة الترحيب ثم دار حوار بين بعض أبناء المدارس كان محل اعجاب جلالته والحاضرين واختتم الحفل باناشيد حماسية من الطلبة وظل جلالته يشاهد العرضة حتى الساعة الثالثة والنصف ليلا ثم غادر المحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

وهكذ انتهى اليوم التاريخى الخالد فأضاف مجدا جديدا من امجاد جلالته التى يحقق منها ألوانا فى كل يوم لامته وشعبه فى سبيل عز العروبة والاسلام . حفظ الله جلالته وابقاه ذخرا للمسلمين .

رحـــلة جلالة الملك المعظم التفقـــدية

الى المنطقة الجنوبية بالمـــملكة العربية السعودية

[لمراسلنا الخاص المرافق لموكب جلالة الملك المعظم فى هذه الرحلة الميمونة] :

الموكب الملكى من الخرج الى الهياتم

منذ الصباح الباكر من هذا اليوم الخميس ٢٣/١٠/١٣٧٣ وفى تمام الساعة الحادية عشرة تحرك ركب حضرة صاحب الجلالة مولاى الملك المعظم سعود الأول حفظه الله ورعاه من المخيم الملكى بمدينة « الخرج » قاصداً جلالته قرية « الهياتم » وهى احدى قرى الخرج تتقدم سيارة جلالته سيارات الحرس ومن خلفها رتل طويل من السيارات التى تقل من فى معية جلالته فى هذه الرحلة الملكية الكريمة التى قام بها جلالته لتفقد احوال ابناء شعبه العزيز عليه فى الجنوب واخذت السيارات تشق طريقها فى الرمال.

الحفاوة بجلالته فى الهياتم

وبعد مضى نصف ساعة وصل الموكب الملكى الكريم الى « الهياتم » وكان فى استقباله امير قرية الهياتم وما ان وصل جلالته الى الساحة التى نصبت على ارضها السرادقات حتى عزفت ثلة من الجنود السلام الملكى الكريم واخذ طلاب المدرسة يهزجون بالأناشيد الحماسية تحية للعاهل الكريم وفى هذا الجو من الهتاف بحياة جلالة العاهل العربى العظيم تقدم جلالته الى السرادق الفخم واخذ مكانه من صدر هذا السرادق وجلس عن يمين جلالته بعض من أصحاب السمو الأمراء المرافقين لجلالته فى هذه الرحلة التى يتحمل مشاقها نحو الجنوب فى سبيل اسعاد شعبه والوقوف على احواله وتحقيق ما يكفل له كل تقدم وصلاح . وبعد ان اديرت القهوة العربية ، وبعد ان استمع جلالته الى القصائد والكلمات التى تفيض حباً وولاء للمليك المفدى تفضل حفظه الله ورعاه فانتقل الى السرادق الذى صفت فيه موائد الشاى والتى نسقت تنسيقاً بديعاً فتصدر جلالته

(البقية فى الصفحة الرابعة)

حديثان هامان لمتحدث سعودى

عن حوادث اعتداآت البريطانيين على البريمى

— ١ —

اذاع متحدث سعودى توضيحا للوقائع التى اشار اليها المستر سلوين لويد فى مجلس العموم البريطانى وما اذاعته الاذاعات البريطانية عن الموقف فى قضية البريمى والحالة الواقعية فيها فقال المتحدث السعودى :

«ان الحكومة البريطانية لا تزال تتهرب من مجابهة الواقع حتى لا تسلام امام الرأى العالمى وامام الشعب البريطانى نفسه وكذلك تخشى مجابهة المنظمات الدولية . لقد اعلنت الحكومة العربية السعودية انه ابتداء من اول شهر رمضان منع الغذاء عن مدينة حماسة منعاً باتا وضيق الحصار على المدينة والحكومة العربية السعودية فى حالة سلم مع الحكومة البريطانية» ثم ذكر المتحدث السعودى : « ان الحكومة البريطانية انكرت تضييق حصارها لحماسة كما انكرت تجويع اهلها ونفت ما قيل عن ضرب الناس وقتلهم بغير حساب ؛ والحكومة العربية السعودية طلبت غير مرة من الحكومة البريطانية ارسال هيئة محايدة تحقق فى هذه الاعمال التى لا يقرها عرف دولى ولا مبدأ انسانى ولكن الحكومة البريطانية صمت اذانها عن هذا الطلب لانها تعلم ان الاعمال التى يقوم بها موظفوها هناك لا مبرر لها ولما وصل نداء طبيب البريمى الى المنظمة الصحية العالمية تقدم طبيب بريطانى لطبيب البريمى بسؤال عن حاجته من الادوية والاغذية ولكن السؤال والجواب لم يأتيا باى نتيجة واخيراً عرض على اهل حماسة تموينا يكفى لثلثمائة شخص مدة خمسة عشر يوما اى ثمانية اكياس من الارز وثمانية اكياس من الحب فرفض الاهلون استلام هذه الكمية لان سكان المدينة يزيدون عن ثلاثة آلاف وظلوا حتى هذه الساعة يقاسون الم الجوع واغرب شيء فى اذاعة لندن ادعاؤها ان ستين شخصا خرجو من حماسة يطلبون الرجوع الى أبي ضبي لانهم فقدوا الاعطيات التى كان يمنحها لهم زكى بن عطيشان . والحكومة البريطانية تعلم حق العلم الاسباب التى دعتها لرفض الاستفتاء فى تلك المنطقة لانها تعلم ان اهل تلك البلاد لا يكنون لها من الولاء ولا يعترفون لها بالسلطان الذى فرضته عليهم »

«لقد قبلت الحكومة العربية السعودية التحكيم واتفقت مع الحكومة البريطانية على شرعطه ولما رأت الحكومة البريطانية ان التحكيم الحر المحايد سيفقدها ما ترغبه لنفسها فاشترطت فى آخر الامر ان تستبق قوات لمن تدعى حمايتهم فى تلك المنطقة فى حين انه لم يكن لهم اى قوة فى هذه البلاد من قبل كما اشترطت بقاء الشركات البريطانية للزيت فى المنطقة المتنازع عليها ولكن الحكومة العربية السعودية رفضت قيام التحكيم الا ان يكون الطرفان فى موقف متساو . ويعتبر قبول الحكومة العربية السعودية للتساوى تساهلا من جانبها لان السلطة المطلقة فى المناطق المتنازع عليها منذ نشأة آل سعود الى اليوم لم ينازعها فيها منازع

« والحكومة العربية السعودية تامل ان تنتهى حل هذه المشكلة عن طريق التحكيم الحر المحايد العادل قبل ان تضطرها الظروف والاحوال للرجوع الى المنظمة العالمية سواء مجلس الامن أو هيئة الامم المتحدة . »

— ٢ —

اذاع متحدث سعودى المعلومات التالية التى وصلت الى منطقة البريمى:

نشرت محطة لندن ليلة الاربعاء ٢٢ شوال ٣٧٣ ان عدداً من اهالى حماسا ، اخلوا مراكزهم فى حماسة وانضموا لشيخ أبوضبى والواقع انه بعد ان وضع الانجليز مراكزهم بالقرب من أبواب بيوت اهل حماسة وأخذوا يطلقون الرصاص بغير حساب وكان بين البيوت والمراكز الانجليزية منازل للعوامر خرج من النساء والصبيان العجائز اثنا عشر نفراً بعد ان استأذنوا من القائد الانجليزى بالخروج ولولم يستأذنوا وخرجوا لاطلقت النار عليهم ، فما كان من الانجلز الا ان اخذوا هولاء الاشخاص والتقطو صورهم الفوتغرافية ، وداروا بهم فى سياراتهم على مراكزهم ثم رموهم تحت شجرة من السدر ولم يقدموا لهم شيئا من الاقوات ولا الماء ، هؤلاء هم الذين فخرت السلطات البريطانية بانضمامهم اليها . وهذا صنيع السلطات البريطانية المتمدنة بهؤلاء الضعفاء .

جلود الفدو

جاءنا من امانة العاصمة ما يلى :

تعرض امانة العاصمة بالمزاد العلنى مصلحة جلود الفدو لعام ٣٧٣ هـ فعلى كل من له رغبة فى المزايدة مراجعة شعبة المناقصات والمزايدات بالامانة فى خلال مدة تنتهى بتاريخ ٢٥ القعده .

قدوم سمو الامير فيصل ولى العهد المعظم

من الرياض الى الطائف

فى صباح يوم الاثنين الماضى تحرك ركاب حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل ولى العهد المعظم ونائب رئيس مجلس الوزراء على طائرة ملكية من الرياض الى الطائف وقد تشرف سموه حين مغادرته الرياض بتوديع عمه حضرة صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد الرحمن وقد كانت مراسم توديع سمو ولى العهد المعظم فى مطار الرياض حافلة باسمى مظاهر الحفاوة وفى نحو الساعة الثانية وصلت الطائرة بسموه المعظم ومن فى معيته الى مطار الحوية بالطائف فاستقبل سموه حينئذ باسمى مظاهر الحفاوة من اصحاب السمو الملكى الامراء واصحاب المعالى والسعادة الوزراء ورؤساء دوائر الحكومة وكبار الموظفين والتجار والعلماء والاعيان والوجهاء وقد كان فى مقدمة هؤلاء المستقبلين صاحب السمو الملكى وزير الدفاع والطيران الامير مشعل وصاحب السمو الملكى وزير الداخلية الامير عبدالله الفيصل وبعد ان تشرف الجميع بالسلام على سمو ولى العهد المعظم فى مطار الحوية غادره سموه على سيارته الخاصة يتبعها رتل طويل من السيارات حاملة من كان فى معية سموه والمستقبلين سموه من الامراء والوزراء ورؤساء دوائر الحكومة وكبار الموظفين والاعيان والعلماء والوجهاء وحينما وصل سمو ولى العهد المعظم الى قصره العامر بالطائف ادى جنود الحرس المصطفون امام قصر سموه العامر التحية العسكرية لسموه كما عزفت حينئذ فرقة الموسيقى العسكرية بالسلام لسموه المعظم ومنذ ان استقر بسموه المقام فى قصره العامر بالطائف ووفود طبقات الامة من الحاضرة والبادية والضواحى المجاورة تترى على قصره المعظم للتشرف بالسلام على سموه والترحيب بمقدم سموه الميمون كما ان سموه المعظم منذ قدومه اخذ يوالى بهمته العالية المعروفة نظره فى المعاملات المعروضة على سموه المعظم وقضاء وحوائج المراجعين فيوليها عنايته واهتمامه ويصرف شؤون الدولة المنوطة بسموه بحكمته وحسن تدبيره. حفظ الله سموه وابقاه ذخراً للبلاد والعباد فى ظل جلالة عاهلنا المفدى نصره الله واعز به العرب والمسلمين.

بلاغ رسمى من قلم المطبوعات

بشأن ماهو واقع على أهالى البريمى

أذع قلم المطبوعات فى جدة ما يأتى :

ورد لحضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم برقية من رؤساء ومشائخ منطقة البريمى هذا نصها :

« حضرة صاحب الجلالة الملك سعود: نحن رعاياكم سكان واحة البريمى نكرر نداءنا لجلالتكم بامدادنا بقوات تدفع هذا الشر عنا من البريطانيين ، ونحن منذ سنتين نواجه أنواعاً من العذاب من حصار وسلب وارهاب وقتل من قبل القوات البريطانية ، ومنذ شهرين منعت عنا جميع الأغذية حتى أصبح النساء والأطفال الرضع والشيوخ يسقطون فى الشوارع من شدة الجوع نطلب من جلالتكم انقاذنا لأنه لاحول لنا ولا قوة الا بالله ثم بجلالتكم.

التوقيع

شيوخ الشوامس . شيوخ العوامر

شيوخ القطارة . شيوخ من الحضر والبدو

ولقد تفضل جلالة الملك فأجابهم بما يلى :

شيوخ الشوامس والعوامر والقطارة وكافة رؤساء القبائل فى منطقة البريمى .

استلمنا برقيتكم وشكواكم ونحن نقدر موقفكم وثباتكم ونتألم لآلامكم ، ويقض مضاجعنا الآلام القاسية التى تعاملون بها وقد بذلنا ولا نزال نبذل كل وسيلة لمافية الخبر . ونأمل ان نتوصل الى حل عادل يكفل حقوق البلاد وحقوقكم وكونوا على يقين بأن حياتكم وحياتنا مرتبطتان بعرى لا انفصام لها ونشاركم شعوركم وننظر اليكم بعين الأخوة الصادقة فأنتم منا ونحن منكم والفرج قريب ان شاءالله .

سمو الامير

فهد بن عبد العزيز

قدم فى الاسبوع الماضى بطريق الجو من الرياض الى جدة صاحب السمو الملكى وزير المعارف الامير فهد بن عبد العزيز وقد ودع سموه فى الرياض كما استقبل فى جدة بمراسم الحفاوة الفخمة واخذ سموه منذ وصوله الى جدة يوالى اتصالاته برجال وزارته ويولى شؤون المعارف والتربية والتعليم لابناء هذا الشعب اهتمامه البالغ ولقد كان محل اعجاب الشعب وتقديره برنامجه الواسع الذى اذيع عن سموه فى سبيل تقديم المعارف ورقيها فى هذه البلاد واهتمام سموه بادخال التجديد المفيد فى كل ناحية من النواحي الحيوية التعليمية والثقافية فى هذه البلاد . حفظ الله سموه وامده بتوفيقه وعنايته فى ظل جلالة الملك المفدى نصره الله .

معالى

الشيخ يوسف ياسين

فى صباح يوم الجمعة الماضية قدم من الرياض الى جدة بطريق الجو صاحب المعالى وزير الدولة الشيخ يوسف ياسين وكيل وزارة الخارجية وقد استقبل فى جدة بحفاوة من موظفى وزارة الخارجية وغيرهم وفى يوم الثلاثاء الماضى غادر معاليه جدة بطريق الجو الى الطائف ليتشرف بالسلام على حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل ولى العهد المعظم ونائب رئيس مجلس الوزراء رافقته السلامة .

مدير تحرير جريدة ام القرى

عاد أخيرا من الرياض مدير تحرير جريدة أم القرى الشيخ الطيب الساسى بعد أن قام بمهمته الصحفية مع الوفود المشتركة فى الاحتفال التاريخى الرائع بافتتاح جلالة الملك المعظم مصانع الذخيرة الحربية فى الخرج وبعد أن قام مع هذه الوفود فى الرياض بزيارة جلالة الملك الراحل العظيم وسمو ولى العهد المعظم وسمو الامير عبدالله ابن الامام عبد الرحمن وسمو الامير فهد بن جلالة الملك سعود المعظم والمستشفى العسكرى وأقسامه والكلية الحربية وأقسامها فنرحب بقدمه .

صلاة الكسوف

بعد عصر يوم الاربعاء الماضى كسفت الشمس كسوفا هائلا حتى غاب نحو ثلثها واستمر مدة تقارب الساعتين وقد أقيمت حينئذ صلاة الكسوف بالمسجد الحرام حيث ائتم بامامه جماهير الاهالى والحجاج وبعد الانتهاء من هذه الصلاة صعد الامام منبر المسجد الحرام وخطب خطبة رائعة وعظ فيها الناس وذكرهم وأنذر فخشعت القلوب ضارعة الى الله سبحانه وتعالى وبالانتهاء من ذلك انجلت الشمس وعادت الى ماكانت عليه. فنسأل الله سبحانه وتعالى أن يلطف بنا وبالمسلمين فى قضائه وقدره وأن يمن على الجميع بلطفه وفضله .

سمو الامير

محمد بن عبد العزيز

فى يوم الاثنين الماضى قدم بطريق الجو الى مدينة الطائف صاحب السمو الملكى الامير محمد بن عبد العزيز وفى يوم الثلاثاء الماضى غادر سموه مدينة الطائف بطريق الجو الى مدينة جدة وقد كان سموه يستقبل ويودع فى كل محل بالحفاوة الفائقة اللائقة بمقام سموه الكريم. حفظه الله وامده بتوفيقه وعنايته فى ظل جلالة الملك المفدى نصره الله .

سمو وزير المواصلات

الرياض : فى ٢٨ – ١٠ – ٧٣ من الاستاذ عبد الحميد مشخص :

غادر الرياض فى صباح يوم الاحد الموافق – ٢٦–١٠–٧٣ على متن طائرة ملكية صاحب السمو الملكى الامير طلال وزير المواصلات الى جدة مودعا بالحفاوة والاكرام وهو فى طريقه الى الخارج وقد صدر مرسوم ملكى بانابة سمو الامير مشعل وزير الدفاع والطيران عن سمو وزير المواصلات بالمجلس مدة غياب سموه فى الخارج .

سمو الامير

عبد الله الفيصل

فى يوم الاحد الماضى قدم الى الطائف صاحب السمو الملكى وزير الداخلية الامير عبد الله الفيصل فاستقبل فى مدينة الطائف بالحفاوة اللائقة بمقام سموه الكريم من رؤساء دوائر الحكومة وكبار الموظفين والاعيان . حفظ الله سموه وامده بتوفيقه وعنايته فى ظل جلالة الملك المفدى نصره الله .

سمو الامير مشعل

فى صباح يوم الجمعة الماضية قدم بطريق الجو من الرياض الى جدة ومنها الى الطائف صاحب السمو الملكى الامير مشعل وزير الدفاع والطيران وكان سموه يودع ويستقبل فى كل محل بمظاهر الحفاوة الفخمة اللائقة بمقام سموه الكريم حفظ الله سموه وامده بتوفيقه وعنايته فى ظل جلالة الملك المفدي نصره الله .

الامير فيصل بن سعد

فى صباح يوم الاثنين الماضى قدم بطريق الجو من الرياض الى الطائف الامير فيصل بن سعد فاستقبل بالحفاوة اللائقة بمقام سموه الكريم . فنرحب بمقدمه .

الامير فهد بن سعد

فى صباح يوم الاثنين الماضى قدم بطريق الجو من الرياض الى الطائف الامير فهد بن سعد فاستقبل بالحفاوة اللائقة بمقام سموه الكريم فنرحب بمقدمه .

سعادة

الدكتور بشير الرومى

فى خلال الاسبوع الماضي قدم من الرياض الى مكة المكرمة صاحب السعادة الدكتور بشير الرومي الطبيب الخاص لسمو الامير فيصل ولى العهد المعظم ومستشار وزارة الصحة . وقد قام سعادته فور وصوله بالاعمال المنوطة به فى هذه الوزارة وفى يوم الاربعاء الماضى توجه سعادته الى الطائف للتشرف بالسلام على سمو ولى العهد المعظم وينتظر أن يعود الى مكة فى يوم غد فنرحب بمقدمه.

سعادة الدكتور

محمد الخاشقجى

فى خلال الأسبوع الماضى غادر مكة المكرمة الى مصر سعادة الدكتور محمد الخاشقجى السكرتير العام لوزارة الصحة فى اجازة خاصة . رافقته السلامة .

سعادة السيد

حمزة المرزوقي

فى صباح يوم الاثنين الماضى قدم بطريق الجو من الرياض الى الطائف صاحب السعادة السيد حمزة المرزوقى الامين العام لمجلس الوزراء فاستقبل بحفاوة من آله وذويه واصدقائه ومحبيه فنرحب بمقدمه .

سعادة الشيخ

صالح العباد

فى صباح يوم الاثنين الماضي قدم بطريق الجو من الرياض الى الطائف سعادة الشيخ صالح العباد رئيس مكتب البرقيات بديوان سمو ولى العهد المعظم فنرحب بمقدمه .

قرار مجلس الشورى رقم (١١٤)

بشأن السرعة الجنونية التى ينطلق بها سائقو السيارات

بما أن من الملاحظ أن السرعة التى ينطلق بها سائقو السيارات سواء ما كان منها خصوصيا أو رسميا أو تابعا للشركات وفى طريق جدة خاصة ، سرعة خطيرة لا تخلو من مجازفة بالارواح واستهانة بالنظام

وبما أن مديرة الامن العام قد أنشأت فى المفارق والمنعطفات وعلى طول الطريق (نقطاً) للمرور تفاديا من هذه السرعة وصيانة للركاب فانه بالرغم من كل ذلك لاتزال السرعة مشتدة فى غير مبالات، لذلك نرجو لفت نظر المديرية المشار اليها لتعطى التنبيهات اللازمة لقلم المرور كما تراه فيما يأتى:

١ — وجوب تطبيق النظام بدقة فيما يختص باطفاء الانوار حين مواجهة السيارات بعضها لبعض ليلا بالصورة الفنية المتبعة فى كل البلدان حيث يغلب عدم المبالاة ذلك مطلقا مع انزال العقوبة الرادعة بمن يخالف ذلك .

٢ — وجوب ملاحقة كل من يسير بسرعة تتجاوز المسموح به نظاما فى الطرق ومجازاته قانونيا على تلك المخالفة بما يردع غيره ويزجره عن التكرار .

٣ — ضرورة ايجاد تلفونات فى النقط ليمكن لجنود المرور ادراك المستهترين بالنظام فى أية نقطة قد يتجاوزون ما قبلها اليها فى عبث واستهانة كما أنه من اللازم وجود معقبين دائمين على موتور سيكلات متحركة سريعة لهذه الغاية أو اتخاذ أحدث الوسائل لمنع زيادة السرعة فيما بالطرق التي اتبعت حديثا فى البلدان الاخرى .

٤ — اعلان كل ذلك مكررا فى الصحف المحلية والاذاعة مع الانذار والتطبيق الزاجر وعلى ذلك جرى القرار متفقا والله ولى التوفيق .

رئيس مجلس الشورى

النائب الثانى — النائب الاول عنه

أعضـــــــــــــاء

مبيع

مفروشات واثاث

جاءنا من وزارة المالية مايلى :

تعلن وزارة المالية للجمهور الكريم انه ابتداء من يوم السبت الموافق ٢ ذى القعدة ٧٣ هـ سيباع بالمزاد العلني مفروشات واثاث واونى فى كل من ادارتى شؤون الرياض بمكة وجدة ومالية الطائف فعلى من له رغبه فى المزايدة الحضور فى الميعاد المحدد .

فقد ختم

أنا صابر بخارى المهندس فقد ختمى فى يوم امس الماضى الموافق ٢٨ / ١٠ / ٧٣ على انه عند ظهور اى سند على من هذا التاريخ يعتبر مزورا حيث لم يكن لاى احد على اى حق واى ورقة تظهر بالمرور وغيره من الأوراق الرسمية تعتبر غير صحيحه .

من الغرفة التجارية الصناعية بمكة

١ — تعلن الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة الى كافة المستوردين فى المملكة وخاصة مستوردى الالماس ومصوغاته ماياتى :

جاءنا من وزارة الداخلية برقم ٧٣٥٩ فى ١٢ / ١٠ / ١٣٧٣ انه صدر الأمر الملكى فى خطاب الشعبة السياسية رقم ٢٨ / ٩ / ٦ / ٣٧٩٠ فى ١١ / ١١ / ١٣٧٢ هـ المبلغ اليها من مقام رئاسة مجلس الوزراء رقم ٩٨ فى ٢٥ / ٧ / ١٣٧٣ هـ وهو يقضى على مستوردى الالماس ومصوغاته وجوب احضار شهادة تثبت ان هذه البضاعة ١٠٠ ٪ من انتاج البلد المستورد منه كما تصدق تلك الشهادات من الغرفة التجارية فى بلد المنشأ ومن الممثليات السعودية او اية ممثلية عربية اخرى فى حال عدم وجود ممثلية سعودية .

٢ — تعلن الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة الى كافة التجار والمستوردين فى المملكه أنها تلقت من وزارة الداخلية برقيا رقم ٧٢٤٢ فى ٦ / ٩ / ١٣٧٣ هـ انه قد صدرت الارادة الملكية العالية برقيا برقم ٢٤٤٢٧ فى ٣ / ٩ / ١٣٧٣ هـ . الى وزارة المالية بفسح الاشياء التى ترد وعليها شعار ملكى لموردها وصدر امر سمو ولى العهد المعظم برقيا برقم ٢٦٨٤ الى وزارة المالية بالتأكيد فى انفاذ الامر الملكى الكريم .

٣ — تؤكد الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة على جميع المستوردين اتباع تعليمات الجمارك التى سبق ان اعلنتها فى جريدة ام القرى بعددها ١٤٩٤ فى ٢ / ٤ / ١٣٧٣ القاضية بوجوب تقديم بيانات التعبئة والفواتير الاصلية مشفوعة بمستنداتها الاساسية ومرفقة بصورة مترجمة باللغة العربية طبق الاصل للفاتورة الاصلية للبضاعة موقعة من صاحب البضاعة بالذات .

كما يجب على مستوردى الحبائل والمفروشات ان يقدموا فواتيرهم الصحيحة مبينا فيها عدد القطع ومقاساتها عن كل بالة على حده هذا اذا كانت الاسعار بالقطعة او بسعر الياردة المربعة او بالوزن مع بيان التعبئة .

وقد عمدت الجمارك بمطالبة ذلك من التجار ورفض اى اجراءات جمركية على اى بضاعة لم يراعى فيها هذه التعليمات .

وتامل الغرفة العمل بهذه المعلومات وتنفيذ مقتضاها .

٤ — تعلن الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة لجميع المستوردين فى المملكة ماياتى .

جاءنا من وزارة المالية برقم ٥٢٦١ فى ١٩ / ٨ / ١٣٧٣ انه صدر الامر الملكى الكريم الخاص بتصديق الفواتير من قبل الممثليات السعودية فى الخارج وطلبت منا التنبيه عليكم بضرورة تصديق الفواتير من القنصليات السعودية فى الخارج كما عمدت الجمارك بوضع طابع التصديق على الفواتير التى ترد بدون طابع التصديق .

والغرفة اذ تبلغكم ذلك ترجو العمل به .

رحلة جلالة الملك المعظم التفقدية الى المنطقة الجنوبية

« بقية ما على الصفحة الأولى »

المائدة ومن حوله جلس أصحاب السمو الملكي الأمراء ولفيف من رجال الديوان الملكي ثم جميع المرافقين لجلالته فى هذه الرحلة وبعد الانتهاء من ذلك عاد جلالته مرة اخرى الى السرادق السابق حيث تناول القهوة العربية .

الحفاوة بجلالته فى (الضيقة)

ثم غادر جلالته قرية الهياثم بهتاف ابناء هذه القرية العربية بحياة العاهل المفدى وقصد الركاب الملكي الكريم قرية الضيقة حيث كان فى استقبال جلالته اهالى هذه القرية فوصلها بعد مضى ثلث الساعة تقريباً وما ان أهل عليهم جلالته بطلعته المحبوبة فى جميع ابناء الشعب السعودى حتى عزفت ثلة من رجال الحرس السلام الملكي واخذ اهالى هذه القرية يهتفون بحياة جلالة مليكهم المحبوب بينما اخذ ابناء المدارس ينشدون نشيد جلالة الملك ونشيد العلم . وبعد ان أخذ استقر المقام بجلالته فى صدر السرادق بدأ الاهالى يتوافدون للتشرف بالسلام على جلالته واظهار حبهم الأكيد واخلاصهم ومفاداتهم للجالس على العرش المفدى ثم تقدم الخطباء فألقوا كلمات مناسبة تنم عن الحب الأكيد والولاء الخالص للمليك المعظم حفظه الله ورعاه وبعد انتهاء الخطباء من إلقاء كلماتهم بين يدى جلالته تفضل اطال الله عمره فانتقل الى السرادق الذى صفت فيه موائد الشاى فتصدر المائدة وجلس عن يمينه وعن يسار جلالته الأمراء ومستشارو جلالته وعلى الموائد الأخرى جلس بقية من فى معية جلالته وبعد الانتهاء من ذلك عاد جلالته الى السراق الأول حيث تناول القهوة العربية وشاهد العرضة العربية .

الحفاوة بجلالته فى (القاعية)

ثم غادر ايده الله قرية الضيقة مودعاً بمثل ما استقبل من الاجلال والا كبار وقصد الموكب الملكي الكريم قرية القاعية فوصلها الموكب الكريم فى تمام الساعة الثانية والربع وعند وصول جلالته عزفت ثلة من جنود الحرس السلام الملكي واخذ اهالى هذه القرية اثناء عرضهم يهتفون بطول العمر للعاهل المفدى وايضا راح طلاب المدارس ينشدون اناشيد حماسية بارعة . وبعد ان اخذ حضرة صاحب الجلالة مكانه من السرادق الفخم الذى اعد لاستقبال جلالته توافد اهل القاعية على هذا السرادق للتشرف بالسلام على جلالته وقد كان حفظه الله ورعاه على كريم عادته واقفا يرد على تحايا المسلمين على جلالته ثم بدىء الحفل فتقدم بين يدى جلالته الخطباء وألقوا كلمات مناسبة اشادوا فيها بالآثار الخالدة والأمجاد العظيمة والآيات التى قام ويقوم بها حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ايده الله ثم تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فانتقل الى السرادق الذى صفت فيه الموائد المديدة وقد صفت عليها انواع شتى من الفواكه وبعد ان تناول جلالته واصحاب السمو الأمراء ما شاء الله لهم من ذلك عاد جلالته الى السرادق السابق حيث تناول القهوة العربية واستراح قليلا لمشاهدة العرضة العربية وقد ودع جلالته عند مغادرته هذه القرية توديعا حماسيا رائعا وهكذا يقابل جلالة الملك المفدى فى كل قرية تحل بها مقابلة لانظير لها كما يودع التوديع الذى يتفق وما يقوم به جلالته من اصلاحات سارة وتحمله المشاق فى سبيل هذه الاصلاحات .

الحفاوة بجلالته فى (بقحان)

ولقد قصد الموكب الملكي الكريم بعد ذلك قرية بقحان فوصلها فى تمام الساعة الثالثة ولقد استقبل جلالته فى هذه القرية استقبالا عظيما فعند وصول جلالته عزفت ثلة من رجال الحرس السلام الملكي الكريم واخذ الأهالى يرددون الدعوات بحياة العاهل المفدى بينما وقف تلاميذ المدارس ينشدون أناشيدهم الحماسية وبعد ان اخذ مولاى حضرة صاحب الجلالة العاهل المفدى مكانه من صدر قاعة الحفل التى اعدت لاستقبال جلالته تقدم الخطباء فالقوا كلمات الترحيب التى تتفق وتليق بمقام هذا العاهل العربى المعظم سعود الأول حفظه الله ثم تفضل حفظه الله ورعاه فانتقل الى حيث الموائد الفخمة التى اعدت تكريما لمولاى صاحب الجلالة الملك المعظم وبعد ان تناول حفظه الله ورعاه ما لذ وطاب عاد الى المكان الاول لتناول القهوة العربية واستراح قليلا ثم غادر قرية بقحان مودعا بالحفاوة والاجلال

الحفاوة بجلالته فى (الدلم)

ثم قصد الموكب الملكى الكريم قرية الدلم وفى هذه القرية استقبل جلالته استقبالا عظيما رائعا دل على مدى حب اهالى الدلم لمليكهم المفدى حفظه الله ورعاه فقد زينت قرية الدلم ورفعت على كل دار من دور الاهالى الاعلام الخضراء تحمل الشعار السعودى العظيم بينما كتب على بعضها : (يحيا جلالة الملك المعظم عاش العاهل السعودى المعظم) وعند وصول جلالته عزفت فرقة من جنود الحرس السلام الملكى الكريم والتهبت الاكف بالتصفيق وارتفعت الأصوات تردد عبارات الترحيب بجلالته وهو يرد على تحايا الجماهير وعلى وجهه ابتسامته المعروفة عن جلالته ولما استقر المقام بجلالة العاهل المفدى بدىء الحفل بتلاوة آى من الذكر الحكيم ثم ألقيت كلمات الترحيب والقصائد وبعد الحفل تفضل جلالته فزار قاضى الدلم فى داره حيث تناول القهوة العربية هناك ثم عاد جلالته الى قصر الامير سليمان ابن محمد فتناول جلالته طعام الغداء هناك واستراح حتى الساعة التاسعة.

الحفاوة بجلالته فى (الحوطة).

ثم غادر جلالته قرية الدلم قاصداً قرية الحوطة وفى الطريق الى الحوطة عرج جلالته على قرية رفيعة وقد استقبله اهاليها استقبالا رائعا جميلا وتناول القهوة وكؤوس المرطبات ثم واصل الموكب الملكى الكريم السير نحو قرية الحوطة فوصلها فى تمام الساعة الثانية عشرة الاربع ولقد كان اهالى الحوطة يعرضون عندما وصل جلالته اليها فارتفعت اصواتهم بالدعاء لجلالته والتهبت الا كف بالتصفيق وفى هذا الجو الرائع اخذت سيارة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم طريقها نحو المخيم الملكى لاداء صلاة المغرب جماعة وبعد انتهاء الصلاة استراح جلالته قليلا ثم تفضل حفظه الله ورعاه فتوجه فى موكبه الملكى المهيب الى قصر أمير الحوطة حيث تناول طعام العشاء هنالك وفى معية جلالته اصحاب السمو الامراء والمستشارون وبعض رؤساء الدواوين وبعد أن تناول جلالته طعام العشاء وأديرت القهوة العربية غادر حفظه الله ورعاه الى المخيم الملكى حيث سيقضى الليلة هناك وهكذا انتهى هذا اليوم الثانى من أيام الرحلة الملكية الكريمة الى الجنوب وهكذا برهن حضرة صاحب الجلالة على مدى حرصه على القيام بخدمة شعبه الذى يبادله حبا بحب واخلاصا باخلاص حفظ الله جلالة مولاى الملك المعظم وأدام عزه وأبقاه ذخراً للعرب والمسلمين آمين .

كان يوم الجمعة ٢٤/١٠/٧٣

اليوم الثالث من ايام الرحلة الملكية الكريمة فمنذ الصباح الباكر وفى تمام الساعة الحادية عشرة غادر صاحب الجلالة العاهل المفدى المخيم فى موكبه الملكى الكريم قاصدا الساحة الكبرى التى أقام فيها اهالى الحوطة احتفالهم لمليكهم العظيم سعود الاول حفظه الله ولقد اقيمت اقواس النصر فى هذه الساحة ورفعت عليها الاعلام السعودية وتوجت هذه الاقواس بعبارات الشكر والثناء والترحيب لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وعند وصول جلالته مكان الاحتفال عزفت فرقة من جنود الحرس السلام الملكى وأخذ طلاب مدرسة الحوطة يهزجون بأناشيد الفرحة بهذا القدوم الملكى الكريم بينما راح الاهالى يعرضون العرضة العربية المعروفة شاهرين السيوف والاعلام الخضراء ترفرف خفاقة فوق رؤوسهم وبعد أن أخذ العاهل المفدى مكانه فى صدر الحفل بدىء الحفل بتلاوة آى من الذكر الحكيم ثم تعاقب الشعراء والخطباء فالقوا قصائد جميلة وخطبا حماسية مناسبة رحبوا فيها بمقدم جلالة الملك المعظم وبعد ذلك تفضل حضرة صاحب الجلالة مولاى الملك المعظم فانتقل الى السرادق الذى صفت فيه موائد الشاى ، وبعد أن تناول جلالته ما شاء الله ان تناول عاد حفظه الله الى السرادق الاول حيث تناول القهوة العربية وأخذ يشاهد العرضة وقد أخذ العارضون يعرضون رويداً رويداً حتى اقتربوا من جلالته وكانوا يعرضون فى حماس عظيم وينشدون أناشيد العز والكرامة فى حماس فائق مما جعل حضرة صاحب الجلالة يتناول السيف ويتقدم حتى توسط العارضين وأخذ حفظه الله ورعاه يعرض مع أبناء شعبه من أهالى الحوطة وهنا ازداد حماس العارضين وأخذت السيوف تصطك بعضها فكان منظراً رائعاً يذكر المرء بعظمة المسلمين عندما بدأ الاسلام قوياً وانا نرجو ان يقوى المسلمون فى عهد مولانا صاحب الجلالة العاهل المفدى حامى حمى الاسلام والمسلمين ايده الله آمين . ثم غادر حفظه الله بعد ان استراح قليلا مكان الحفل مودعا بكل اجلال وا كبار وقصد الموكب الملكى الكريم منزل فضيلة الشيخ أبوحبيب قاضى الدين حيث تفضل جلالته بزيارة فضيلته وتناول هناك القهوة العربية واستراح بعض الوقت

(البقية على الصفحة الخامسة)

رحلة جلالة الملك التفقدية الى المنطقة الجنوبية بالمملكة العربية السعودية

« بقية ما على الصفحة الرابعة »

الحفاوة بجلالته فى (الحلوة)

ثم غادر جلالته منزل فضيلة الشيخ ابوجيب قاصدا قرية الحلوة حيث كان فى استقبال جلالته هناك أهالى الحلوة وماأن وصل جلالته حتى عزفت فرقة من جنود الحرس السلام الملكى وأخذا هالى الحلوة يهتفون بحياة مليكهم المحبوب سعود الاول حفظه الله ورعاه ولما أخذ جلالته مكانه من صدر الحفل بدىء الحفل بتلاوة آى من الذكر الحكيم. ثم تعاقب الخطباء والشعراء فالقوا القصائد الرائعة والخطب المناسبة رحبوا فيها بقدم جلالة العاهل وشكروا لجلالته تحمله هذه المشاق فى سبيل زيارتهم وتفقد أحوالهم واصلاح شؤونهم وبعد ذلك تفضل العاهل الكريم فانتقل الى سرادق اخرى صفت فيها موائد الشاى وترأس المائدة ومن حوله اصحاب السمو الامراء ثم مستشارو جلالته وبعض من رؤساء الدواوين. وبعد أن أكل الجميع هنيئاً وشربوا مريئاً عاد جلالته الى مكان الحفل حيث شاهد العرضة العربية ، وبينما كان رجال الحلوة يعرضون تناول جلالته السيف وتوسط حفظه الله العارضين وأخذ يعرض معهم وهكذا تظهر الديمقراطية باسمى معانيها فى مثل هذا الموقف الكريم الذى ان دل على شىء فانما يدل على تأصل روح التواضع فى شخص جلالة العاهل المفدى ثم قام سمو الامير محمد ابن تركى وتناول السيف وأخذ يعرض بجنب جلالة العاهل المفدى وفى هذا الجو الحماسى الرائع ارتفعت الاصوات هاتفة بحياة العاهل العظيم والتهبت الاكف بالتصفيق ثم غادر جلالته قرية الحلوة بعد أن ودعه اهاليها وداعاً حماسياً منقطع النظير.

الحفاوة بجلالته فى (النعام)

ثم قصد الموكب الملكى الكريم قرية النعام فوصلها فى الساعة الثالثة صباحا ، وعند وصول جلالته عزفت فرقة من جنود الحرس السلام الملكى وأخذ الاهالى يهتفون لجلالته داعين له حفظه الله بطول العمر مرحبين بقدمه الكريم فالتهبت الاكف بالتصفيق ، وفى هذا الجو الرائع سار جلالته نحو السرادق المعد لاستقبال جلالته ولما استقر بجلالته المقام بدىء الاحتفال فتقدم الخطباء وألقوا كلمات مناسبة رحبوا فيها بقدم جلالته وأشادوا فيها بما لجلالته من أيادى بيضاء على أهالى قرية النعام ثم تفضل جلالته فانتقل الى حيث اقيمت موائد الشاى فترأسها حفظه الله ورعاه.

الحفاوة بجلالته فى (المفيجر)

وبعد الانتهاء من ذلك غادر جلالته النعام قاصدا فى موكبه السامي قرية المفيجر واقد استقبل الاهالى جلالته عند وصوله الى المفيجر استقبالا حماسيا رائعا ولما أخذ جلالته مكانه من صدر المحفل تقدم كبار الاهالى للتشرف بالسلام على جلالته ثم بدىء الحفل بتلاوة آى من الذكر الحكيم ثم تعاقب الخطباء فالقوا كلمات الترحيب بجلالته وبعد ذلك تفضل حفظه الله ورعاه فانتقل جلالته لمائدة الشاى فترأسها ومن حوله الامراء والمستشارون وبعض رؤساء الدواوين.

الحفاوة بجلالته فى (الحريق)

وبعد الانتهاء من ذلك غادر جلالته المفيجر قاصدا فى موكبه الكريم قرية الحريق فوصلها فى تمام الساعة الخامسة قبل الظهر وقصد جلالته عند وصوله الى منزل الشيخ زيد ابن خثلان حيث تناول القهوة العربية واستراح ثم غادر جلالته بعد ذلك منزل ابن خثلان قاصدا منزل الامير حسن ابن حسن آل الشيخ حيث امضى جلالته فترة الظهيرة وتناول طعام الغداء هناك وفى معية جلالته بعض اصحاب السمو الامراء ومستشارو جلالته وبعض رؤساء الدواوين وبعض الحاشية وفى تمام الساعة العاشرة بعد العصر انتقل الموكب الملكى الكريم الى المسبال حيث نصبت السرادقات الفخمة استمدادا لاستقبال جلالة العاهل المفدى وبعد ان تصدر جلالته السرادق توافد الاهالى للتشرف بالسلام على جلالته حفظه الله ورعاه ثم تعاقب الخطباء والشعراء فالقوا كلمات وقصائد وبعد ذلك بدأ رجال قرية الحريق الشجعان يعرضون فى الساحة الواسعة امام السرادق الفخمة ولما اقتربوا من السرادق تقدم حضرة صاحب الجلالة وتناول السيف وتوسط هؤلاء الشجعان واخذ يعرض جلالته وفى معيته بعض اصحاب السمو الامراء وبعد ذلك استراح جلالته بعض الوقت ثم تفضل فانتقل حفظه الله الى حيث مائدة الشاى وفى معيته اصحاب السمو الامراء ومستشارو جلالته وبعض رؤساء الدواوين وبعد الانتهاء من ذلك غادر حفظه الله ورعاه قرية الحريق مودعا من اهاليها وداعا حماسيا فائقا ثم عاد الموكب الملكى الكريم الى المخيم فى قرية الحوطة بسلامة الله ورعايته وهكذا انتهى اليوم الثالث من ايام الرحلة الملكية الكريمة حفظ الله جلالة العاهل المفدى وأمد عمره وأبقاه ذخرا للامة العربية والاسلامية آمين.

الحفاوة بجلالته فى (شطاب)

خرج أهالى الحوطة منذ الصباح الباكر من يوم السبت ٢٥ / ١٠ / ٧٣ عن بكرة أبيهم لتوديع صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله ورعاه وفى تمام الساعة الحادية عشرة من هذا الصباح تحرك الموكب الملكى الكريم فغادر الحوطة وأخذ أهالى الحوطة يتسابقون خلف السيارة الملكية ويهتفون بحياة العاهل المفدى سعود الاول وهكذا غادر الموكب الملكى مودعا بكل مظاهر الحفاوة والتبجيل وقصد الموكب الملكى الكريم المخيم الذى نصبت خيامه فى مكان يدعى شطاب وهو موضع فى الطريق الموصل الى الافلاج وما أن وصل الموكب الملكى بعد أن قضى ساعتين ونصف الساعة فى السير حتى عزفت فرقة من جنود الحرس السلام الملكى ولما استقر المقام بجلالته فى السرادق المعد للراحة أديرت القهوة العربية ثم احتاط اصحاب السمو الامراء بجلالته فاخذ حفظه الله ورعاه يفيض عليهم من جوامع كلمه وبليغ حكمه وكل أصحاب السمو اذان صاغية الى حديث جلالته العذب وبالرغم من مشاق السفر فان جلالته حفظه الله لا يعرف سبيلا الى الراحة الابعد أن يطلع على مهام أمور مملكته فيصرفها بخبرة ودراية حفظه الله ورعاه. حفظ الله جلالة العاهل المفدى وأمد فى عمره وأبقاه حاميا ونصيرا للاسلام والمسلمين آمين.

الحفاوة بجلالته فى (الافلاج)

بدأ اليوم الخامس من ايام الرحلة الملكية الكريمة الى الجنوب فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح هذا اليوم الاحد ٢٦ / ١٠ / ٧٣ حيث تحرك ركاب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم من المخيم الملكى بشطاب وهو موضع فى طريق الافلاج وقصد الركب العالى الافلاج واخذت السيارة الملكية تشق طريقها فى الصحراء وكان الاعراب يقفون على مسافات متقاربة وبايديهم مباخر العود ودلال القهوة العربية وكان حفظه الله ورعاه يتفضل بالوقوف امامهم ويتناول القهوة العربية ويخلع عليهم الهبات والعطايا وهكذا حتى وصل الموكب الملكى الكريم قرية الدليلة قاعدة الافلاج فتفضل العاهل المفدى حفظه الله وابقاه فنزل بالسرادق الفخم الذى اقامه امير البلدة احتفاء بقدم العاهل العربى الكريم سعود الاول اطال الله عمره وما ان ترجل جلالته من السيارة حتى عزفت ثلة من الجنود السلام الملكى واخذ اهالى الافلاج يهتفون بحياة جلالته وبعد ان استقر المقام بجلالته بدأ الخطباء يخطبون بين يدى جلالته بالقاء كلمات الترحيب وبعد ذلك اديرت القهوة العربية ثم تفضل جلالة الملك المعظم فانتقل اعزه الله الى السرادق الثانى حيث وضعت على ارضه موائد الشاي ومن خلف جلالته اصحاب السمو الامراء ومستشارو جلالته وبعض رؤساء الدواوين وافراد الحاشية وبعد الانتهاء من ذلك عاد طويل العمر الى السرادق الاول حيث استراح جلالته قليلا وتناول القهوة العربية ثم غادر حفظه الله مكان الاستقبال مودعا بكل معاني الفرحة والاستبشار بقدوم جلالته الميمون وقصد حفظه الله بعد ذلك السرادقات الفخمة التى اقامها اهالى الافلاج ترحيبا بجلالة الملك المعظم وما ان وصل جلالته الى هناك حتى عزفت فرقة من جنود الحرس الملكى السلام الملكى وبعد ان استقر المقام بجلالته اديرت القهوة العربية ثم تعاقب الخطباء فالقوا كلمات مناسبة اشادوا فيها بما لطويل العمر من ايادى بيضاء على شعبه العزيز عليه ثم اخذ الرجال الشجعان من اهالى الافلاج يعرضون أمام السرادق وازداد حماسهم عندما كان جلالته يحييهم بعبارات عربية حماسية وهنا تناول بعض أصحاب السمو الأمراء السيوف وتوسط العارضين وأخذوا يعرضون العرضة العربية ثم بدأوا يتقدمون نحو جلالة العاهل العظيم فنهض جلالته ممسكا بسيفه وتوسط العارضين فازدادوا حماسا على حماسهم وارتفعت اصوات الاهالى بالاهازيج العربية ثم عاد جلالته ومن خلفه الامراء الى السرادق حيث استراحوا قليلا ثم تفضل حضرة صاحب الجلالة فانتقل الى السرادق الثانى الذى صفت فيه موائد الشاى وانتقل فى معيته أصحاب السمو الامراء والمستشارون وأفراد الحاشية وبعد الانتهاء من ذلك غادر جلالته مكان الاحتفال قاصدا المخيم الملكى وقد ودع جلالته من قبل الاهالى أجمل توديع حفظه الله جلالة مولانا الملك المعظم آمين.

(البقية على الصفحة السادسة)

انطباعات شاهد عيان عن الرحلة الملكية الى جنوب المملكة

يخيل للمرء أن حضرة صاحب الجلالة الملك سعود حفظه الله حين يقوم برحلة طويلة شاقة فى حمارة القيظ الى القسم الجنوبى من مملكته الواسعة انما يفعل ذلك بدافع يشعر به فى قرارة نفسه بوجوب الاتصال بجميع افراد شعبه والاستماع الى آمالهم وآلامهم والتعرف الى حوائجهم وما تتطلبه بلادهم من اصلاح وتحسين فى جميع الاوضاع العامة وهذا فى حد ذاته أمر خطير الشأن وعمل له قيمته العظمى ، الا ان الذى شاهد ما شاهدناه فى مرافقتنا فى هذه الرحلة الميمونة وشعر بما شعرنا به منذ اتصال جلالته بشعبه الكريم فى الخرج أولا ثم فى منطقة حوطة بنى تميم وذلك لما انتهينا اليه حتى هذه الساعة ليتحقق بان هذه الرحلة كانت للشعب السعودى الذى اتصل بجلالته فيها ايضا اعظم فائدة وابلغ أثر فقد كانت كالغيث على الارض العطشى أو كالرضيع الملهوف الى حجر أمه اذ ما كان جلالته يدخل فى حفل أو يخرج من استقبال الا وترى من آيات الحماس والشعور الحى والحب الصادق ما كان يطغى على أفئدتنا باحاسيس لا يشعر بها المرء الا فى أوقات نادرة فى حياته ، وسنحاول فى هذه العجالة التى سنرسلها لكم تباعا عن هذه الرحلة الميمونة أن بعض مشاهداتنا والقليل من الشعور الذى لمسناه والذى ما نزال نعيش به من بدء هذه الرحلة بما بدل مصاعبها ومتاعبها الى سرور وحبور وسيبقى معنا أثره طيلة الحياة وانى لاشعر وانا اكتب لكم هذه الرسالة أن هذه الايام التى أنضيها فى هذه الرحلة ستكون من ابلغ أيام حياتى وأعظم تأثيرا فى نفسي .

ما كاد قطار جلالته يصل الى محطة السكة الحديدية لهذه المنطقة الزراعية الواسعة مساء يوم الثلاثاء الواقع فى اليوم الواحد والعشرين من شهر شوال ١٣٧٣ حتى رأينا الجموع تتدافع لمشاهدة جلالته وهو يصافح وجوه القوم واخذت المدفعية العسكرية تنطلق مدافعها تباعا ايذانا بمقدم جلالته واخذت الجموع تهتف باطالة حياته وارتفعت اكف النساء اللاتى وقفن من بعيد ليرين طلعته البهية وهكذا سار الموكب الملكى لاول حفلة فى هذه الرحلة التى اقامها العمال السعوديون فى مزارع الخرج النموذجية وكنا نظن ان مثل هذه الحفلات فى مثل هذه الاماكن النائية تكون متواضعة الشكل قليلة التنظيم لبساطة القائمين بها وضعف حالهم العامة فاذا بنا نشاهد تنظيما وترتيبا ونظافة واناقة لا يجدها المرء الا فى الاوساط الراقية والمدن الكبرى وذلك ما شاهدناه ايضا فى جميع الحفلات التى اقيمت فيما بعد الى يومنا هذا مما يدل على روح التنظيم والنظافة والترتيب التى اخذت تمتد فى جميع انحاء المملكة وهكذا جلسنا على مائدة ضمت اطيب فواكه الخرج واطيب مصنوعات الحلوى والمرطبات التى لم ندر من اين اتى بها هؤلاء العمال الذين طاروا فرحا بمليكهم المفدى وقد التفوا حوله يشرحون له احوالهم واقتراحاتهم لتحسين مزارعهم واصلاح شئونهم العامة وهو يستمع اليهم بانتباه وسرور كما يستمع الوالد الى أولاده ولم يخرج من هذه الحفلة الا بعد ان جن الظلام وفى اليوم التالى بكر جلالته فى القيام لزيارة الاماكن المجاورة حيث اعدت فيها حفلات كلها متعة وتنظيم وسمعنا فيها من الخطاب والقصائد ما يدل على مبلغ تعلق هذا الشعب بمليكه المحبوب ومن هذه الأماكن بلدة السيح والسلمية وبلدة اليمامة وكان الموكب وعلى رأسه سيارة جلالته يتوقف بين آونة واخرى اذ يعترضها جماعة من البدو ليقدموا له القهوة فلم يكن ليترك منهم كبيرا او صغيرا الا ويقف عنده ويتناول قهوته ويتلطف بأصحابه ويستمع الى طلباتهم وحاجاتهم ويتناول العرائض التى كانت تحال فى الحال الى لجنة خاصة من امناء الموظفين الذين أعدهم جلالته لتعريفها فى الحال ومن الطف ما كنا نستمع اليه أصوات شيوخ هؤلاء البدو المحبين الطائعين ينادونه « ياولد عبد العزيز » « يابو فهد » بنبرات مثيرة ويحدثونه ببساطة تأخذ بمجامع القلوب وكنا نرى نساءهم على بعد يرفعن أيديهن بالدعاء لجلالته والترحم على جلالة والده الراحل العظيم وفى عصر ذلك اليوم اكتظ مخيم جلالته بالوفود الذين حضروا من جميع مدن المملكة بدعوة من سمو وزير الدفاع والطيران لحضور الاحتفال المعظم بافتتاح مصانع الذخيرة والاسلحة وفى مقدمتهم حضرة صاحب السمو الملكى ولى العهد المعظم وسمو الأمير عبد الله بن عبد الرحمن وأفراد الأسرة المالكة وأعضاء مجلس الوزراء وكنا نظن أن هذا المصنع هو شيء بدائى وفاتحة خير متواضعة لمستقبل زاهر فى انشاء جيش عظيم للمملكة ، فاذا بنا نشاهد شيئا عظيما واسع الارجاء يضم عشرات الأبنية الضخمة المحتوية على المحركات والآلات والمخازن فوق الأرض وتحتها والبيوت العامرة بالسكان العاملين بالمصانع من جميع الطبقات وقد رأينا فيها العمال السعوديين يعملون فى خرط الحديد والنحاس والرصاص فى أول المصنع ويخرجون من آخره الآلات الفتاكة من الذخائر والقذائف ووسائل التدمير ولقد كان لهذه المفاجأة التى فاجأ بها جلالته شعبه أعظم الأثر فى النفوس ولم ننته من هذه الزيارة حتى فاجأنا جلالته بأعظم منها وذلك باصدار أمره الى سمو وزير الدفاع والطيران بأن يضيف اليه فى الحال الآلات اللازمة لصنع الاسلحة الثقيلة كالمدافع والدبابات والمصفحات ليصبح قادراً على انتاج جميع ما تحتاج اليه البلاد من أسلحة حديثة وما يمكن أن يصدر منها الى البلاد العربية الشقيقة ، وبعد الخروج من مصانع الاسلحة والذخائر أقام نادى ضباط الجيش السعودى لجلالته وللوفود حفلة شائقة بنادى الضباط القى فيها قائد المنطقة خطبة حماسية أظهر فيها مبلغ تعلق الجيش ومحبته لمليكه واستعدادهم لبذل نفوسهم باشارة منه ، كما ألقى الشعراء قصائد حماسية منها قصيدة رائعة القاها الشيخ أحمد الغزاوى نائب رئيس مجلس الشورى وفى المساء أقيمت حفلة عشاء عظيمة فى بيت أمير المقاطعة الشيخ عبد العزيز الشثرى حضرها بضعة آلاف من المدعوين من جميع الطبقات وبعد العشاء أقام السكان (عرضة) كبيرة كانت غاية فى الحماسة والاتقان ، وفى صباح اليوم التالى سار الموكب الى داخل المنطقة بالخرج متجها نحو الجنوب ماراً بالهياثم فالظبية فمحان فالمحمدى حتى الدلم عاصمة الخرج فكان فى كل منها استقبال عظيم زاد فى روعتها وحماس المشتركين فيها والشاهدين مشاركة سمو الامراء فى (العرضة) وكان الجميع يطير ابتهاجا وسرورا عند ما تقدم بعضهم ملتمسين من جلالته أن يشاركهم فنهض جلالته بطوله الفارع الانيق وامتشق السيف وسار بينهم بدون حراسة أو احاطة الا القلوب المفعمة بالمحبة الصادقة وسط هتاف كان يردده الجميع « يا بو فهد » « يا مطوع العيالى » أى الخارجين عن النظام ، فكان مشهدا من أبلغ المشاهد سالت فيه دموع الكثيرين من شدة التأثر والسرور ، وعند ما اعتلى جلالته السيارة لمغادرة الدلم التف حولها الجميع يمنعونها من التقدم وكأنه عز عليهم هذا الفراق الا أن السيارة انسابت فى وسطهم فانطلقت ألسنتهم بالدعاء لجلالته بعبارات كلها اخلاص ومحبة وهكذا خرجنا من هذه المنطقة الزراعية التى عرفت بالولاء لآل سعود منذ القدم وقلوبنا مفعمة بما رأيناه من الولاء والمحبة التى غمرت قلوب هذا الشعب كما غمرت قلب هذا الملك المعظم المحب لشعبه وقد علمنا فى تجوالنا بين طبقات الناس ان الالوف من السكان قد ابتاعوا الاسلحة والسيوف والخناجر باغلى الاثمان ليظهروا بها امام جلالته وليضعوها تحت امرته كما وضعوا أموالهم وأرواحهم وقد سرنا ما علمناه ايضا ان اكثر المطالب التى قدمت لجلالته كانت فى طلب انشاء المدارس للتعلم والمساجد لاداء الواجبات الدينية ، ثم انشاء المرافق العامة من زراعة وطرق واصلاحات شتى ، وقد أمر جلالته بتنفيذ الكثير منها واحال الباقى للدراسة وفى أمسية ذلك اليوم وصلنا الحوطة وكان الجمع متعبين من ذلك اليوم المليء بالمشاهد والمؤثرات ولذلك ارجىء الاستقبال للصباح واقيمت فى تلك الليلة حفلة عشاء كبرى حضرها الوف الضيوف فى بيت امير المقاطعة الامير ابراهيم ابن عرفج ؛ وفى الصباح فتحنا اعيننا المتعبة على أهازيج الجموع التى اخذت تفد الى مكان الاحتفال وعند طلوع الشمس كان جلالته ومن فى معيته يتوسطون الجموع الزاخرة التى غمرها السرور بوجود عاهلها العظيم بين ظهرانيها وزاد ما رأيناه هنا ما شاهدناه البارحة فى الخرج من مظاهر الولاء والمحبة وسمعنا من الخطب والقصائد ما لا يعد وشاهدنا فى موائد الحفلة من الترتيب والاناقة ما لا يوجد الا فى الاوساط الراقية التى اعتادت هذه الحفلات منذ السنين مما أوجب دهشة الجمع ثم نهضنا من هذه الموائد التى لا حد لها لنشاهد (عرضة) عظيمة اشترك فيها آلاف الشبان والشيوخ باهازيج حماسية ، ولما توجهوا لجلالته والتمسوا الاشتراك معهم فى افراحهم وراؤه يسير بينهم رافعا ذراعيه بالسيف كادوا يطيرون فرحا وحماسة ولما قصد جلالته الى السيارة أخذت الجموع تتراكض حولها وامامها وكأنهم يقصدون ايقافها لاستبقاء العاهل المحبوب ، وهم يصيحون بعبارات مؤثرة ودعوات خالصة (ياو فهديا مطوع العيالى) وسار الموكب من الحوطة الى كبرى قراها (الحلوة) ثم نعام فالمفيجر فالحريق حيث اعدت فيها حفلات رائعة كلها حديرة بالمدح والاطراء وسكان هذه المنطقة كلهم من الذين شاركوا آل سعود ولا سيما الملك الراحل فى الجهاد ، وفى بناء هذه المملكة وعلى العادة لم يكد يسير الموكب من مكان الى مكان حتى تستقبله وفود البدو وجماعاتهم يقدمون القهوة والشاى واللبن فيقف للجميع يلاطفهم ويتسلم عرائضهم وكان جلالته فى كل هذه الحفلات يغدق على الفقراء والمحتاجين وذوى الحاجات ويتلقى الاف العرائض ويأمر فيها بكل ما يفيد ويصلح ، وهكذا عدنا الى الحوطة للسفر منها فجر الغد الى الافلاج ولم نتمكن من النوم بسبب ما اقام حولنا السكان من العرضات والاهازيج حتى ساعة متأخرة من الليل .

رحلة جلالة الملك المعظم التفقدية الى المنطقة الجنوبية

« بقية ما على الصفحة الخامسة »

الحفاوة بجلالته فى (العيون)

تحرك الركاب الملكى العالى فى تمام الساعة العاشرة والنصف عصر هذا اليوم الأحد من المخيم الملكى قاصداً العيون فى مقاطعة الأفلاج التى تمد هذه المقاطعة بالماء العذب فتسقى بساتينها الممتلئة بالنخيل وبعض انواع الفاكهة ويجرى الماء من هذه العيون من مجارى غزيرة حتى يصل الى المدينة وبساتينها واكبر هذه العيون عين الرايس ويبلغ طولها كيلو متر وعرضها نصف كيلو متر اما عمقها فلم يعرف له قرار حتى الآن وعلى هذا يمكن ان تسمى بحيرة وقد حرص حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم على اصلاح هذه الأراضى لاسعاد اهل بلدة الأفلاج فأصدر امره الكريم على الشيخ النشمى الذى احضر الآلات الجبارة لتنظيم المجارى وتوسيعها وهكذا نجده فى كل قرية وفى كل مدينة يحل بها جلالته الاصلاحات الواسعة التى حرص ولا يزال يحرص جلالته على تنفيذ مشاريعها حتى يكفل حفظه الله ورعاه السعادة التامة لشعبه الوفى المتفانى فى خدمة جلالته والمخلص لجلالته بالحب والولاء .

افتتاح جلالته (عين الراسى)

وبعد ان افتتح جلالته عين الراسى باسم الله وعلى بركة الله تحرك الركاب العالى فى تمام الساعة الثانية عشرة الاربع قاصدا منزل امير البلد محمد بن زعير حيث ادى صلاة المغرب هناك وتناول طعام العشاء وكان فى معية جلالته بعض اصحاب السمو الأمراء ومستشارو جلالته وبعض رؤساء الدواوين وقد استقبل جلالته عند وصوله منزل الامير الشيخ محمد بن زعير امير المقاطعة وكبار رجال المقاطعة وجمع غفير من اهل البلدة وعند وصوله عزفت فرقة من جنود الحرس السلام الملكى واخذ الاهالى يهتفون بحياة العاهل المفدى وبعد ان تناول جلالته طعام العشاء والقهوة العربية غادر جلالته منزل الامير مودعا بمثل ما استقبل به جلالته من حفاوة واجلال .

الحفاوة بجلالته فى (السيح)

هذا وقد قصد الموكب الملكى الكريم السيح حيث اقام الاهالى هناك حفلا رائعا لجلالته بمناسبة تشريف جلالته لهذه المقاطعة فمن اقواس النصر الى مظاهر الزينة والسرادقات الفخمة التى اقيمت خصيصاً لاستقبال جلالته ولما وصل الموكب الملكى الى مكان الاحتفال اخذ الاهالى يهزجون باهازيج الفرحة والترحيب بمقدم جلالته وبعد ان استراح قليلا وتناول القهوة حفظه الله تفضل فانتقل الى مائدة الشاى وبعد ذلك غادر جلالته مكان الحفل مودعا من قبل الأهالى وداعا حماسيا وقصد الموكب الملكى الكريم المخيم وهكذا ينتهى هذا اليوم الخامس من أيام الرحلة الملكية . حفظ الله جلالة الملك وامده بعونه وتوفيقه واطال فى عمر جلالته وابقاه ذخراً للعرب والمسلمين آمين .

زيارة الوفود الحجازية لمدينة الرياض

بمناسبة اشتراكها فى الاحتفال بافتتاح المصانع الحربية فى الخرج

اشرنا فى صدر هذا العدد من جريدتنا الى ما كان من اشتراك وفود مكة والمدينة والطائف وجدة والوفد الصحفي السعودى فى الاحتفال التاريخى العظيم بافتتاح جلالة الملك المعظم مصانع الذخيرة الحربيـة فى الخرج عشية يوم الاربعاء ٢٢-١٠-٧٣ وحضور الحفلين العظيمتين اللذين اقامهما النادى العسكرى فى الخرج وسعاده أمير الخرج فى مساء اليوم المذكور احتفاء بجلالة الملك المعظم وبعد ان قضت هـذه الوفود الليلة التابعة لذلك اليوم فى ضيافة حضرة صاحب السمو الملكى الامير مشعل وزير الدفاع والطيران بمصانع الخرج غادرت تلك الوفود مدينة الخرج بطريق الجو فى صباح يوم الخميس ٢٣-١٠-٧٣ الى العاصمة الكبرى (الرياض) وقد استقبلوا فى مطار الرياض احسن استقبال من الشيخ محمد سرور الصبان و معالى الشيخ عبد الرحمن الطبيشى وقد ابلغهم حينئذ تفضل سمو الامير فهد نجل جلالة الملك المعظم الدعوى لتناول طعام العشاء فى القصر الملكى العامر بحدائق الناصرية الزاهرة ثم توجهت الوفود الى فندق الرياض فنزلوا به ضيوفا كراما على حكومة جلالة الملك المعظم وبعد ان استراحوا بالفندق توجهوا فى الساعة الثالثة والنصف الى المقبرة الملكيه فى الرياض فزاروا جلالة الراحل المعظم الملك عبد العزيز الاول رحمه الله الزيارة الشرعية ودعوا لجـلالته ولجميع من فى هذه المقبرة الدعوات الصالحة المشروعة ثم توجهوا فوراً الى قصر مجلس الوزراء العامر فتشرفوا جميعا بالسلام على سمو الامير فيصل ولى العهد المعظم ونائب رئيس مجلس الوزراء وقـد غمرهم سموه بعواطفه الكريمة وسجاياه النبيلة ثم اخذهم سموه الى مكتبه الخاص حيث تشرفوا هنالك بالسلام على حضرة صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن الامام عبد الرحمن كما تشرفوا بزيارة المكتب الخاص لسمو ولى العهد المعظم ثم غادروا قصر مجلس الوزراء مشيعين بمثل ما استقبلوا به من الحفاوة والتكريم الى فندق الرياض حيث تناولوا به طعام الغداء وقد تفضل حينئذ سمو وزير الدفاع والطيران الامير مشعـل بدعوة هـذه الوفود بزيارة المؤسسات العسكرية فى الرياض فما حانت الساعة العاشرة حتى حضر مندوب سموه الى الفندق فاستصحب معه الوفود الى الكلية الحربية فى الرياض فطافوا بهـا وبغرفهـا الدراسية ونادى المحاضرات بها كما زاروا جميع الاقسام التابعة لهذه الكلية من مساكن الطلبة والاساتذة وغيرها فكانت هذه الكلية وتوابعها محل اعجاب الوفود وتقديرها لهذه الخطوة الحيوية الكبرى التى تخرج للبلاد من ابنائها قواد جيشها الباسل فى مستقبلها الزاهر فى ظل جلالة القائد الاعلا للجيش وراء نهضة الامة الى قمم المجد والعلا ان شاء الله ثم بعد ذلك زارت هـذه الوفود بمعية مندوب سمو وزير الدفاع والطيران المستشفى العسكرى فى الرياض فاستقبلهم به الدكتور عزت الطباع واطباء هذا المستشفى وموظفوه احسن استقبال فطافت هـذه الوفود اقسام هذا المستشفى العظيم وشاهدوا ما به من المعدات والآلات والوسائل الطبية الحديثة التي يندر وجود البعض منها فى المستشفيات الحديثة العظيمة فى الشرق الاوسط كما طافت الوفود على غرف الجرحى والمرضى من الجنود باقسام هذا المستشفى ثم تناولوا الشاى على المائدة التى اعدها لم سعاده مدير المستشفى ولقد كانت عظمة هذا المستشفى وابداع تنظيماته وتنسيقاته وتجهيزه بالمعدات الحديثـة وتزويده بفطاحل الاطباء وخبرة الموظفين محل اكبار هذه الوفود واعجابهـا بهذه الخطوة العظيمة فى سبيل المحافظة على صحة الجيش وسلامته والعناية بقواده وضباطه وجنوده وجميع الموظفين التابعين له وغيرهم مما يعتبر من المع الدرر فى تاج اصلاحات جلالة الملك المعظم التى يحققها كل يوم فى خطوات فعالة متلاحقة لمملكته وابناء شعبه الوفى المخلص امرشه المهدى . وقبيل مغرب ذلك اليوم تشرفت هذه الوفود بزيارة صاحب السمو الملكى الامير فهد بن جلالة الملك سعود المعظم فى القصر العامر بحدائق الناصرية فغمرهم سموه بعطفه السامى الكريم وشملهم بكل رعاية وتكريم وبعد تناولهم القهوة مع سموه المعظم فى احدى حدائق الناصرية الزاهرة حان وقت المغرب فادوا صلاة المغرب مع سموه جماعة ثم دعاهم سموه الى تناول طعام العشاء على المائدة الكريمة بقاعة الطعام الملكية الفخمة ولقد كان سموه المعظم يؤانس هذه الوفود اثناء تناول الطعام ويشيع بينهم روح الابتهاج بما يغمرهم به من احاديثه العذبة المفيـدة وآرائه النيرة السديدة وفى خلال ذلك قام مدير تحرير هذه الجريدة (أم القرى) فضيلة الشيـخ الطيب الساسى فارتجـل خطابا بليغا باسم هذه الوفود شكر فيه جلالة الملك المفدى على اتاحته لهم هـذه الفرصـة السعيدة لزيارة الرياض والتشرف بالمثول بين يدى سمو الامير فيصل ولى العهد المعظم وسمو الامير عبد الله بن الامام عبد الرحمن وسمو الامير فهد المعظم فى القصر الملكى العامر كما شكر لسمو الامير فهد المعظم عنايته بهـذه الوفود وما غمرهم به من حفاوة وتكريم وقد أشاد فى خطابه هذا بما لجلالة الملك المعظم من الاثر الفعال فى نهضة الجيش العربى السعودى وانشاء مصانعه الحربية وما لهذه المصانع من الاهمية الكبرى فى مستقبل هذه البلاد والعرب والمسلمين أجمعين ولقد كان لهذا الخطاب أجمل اوقع فى نفوس الحاضرين وقابلوه بالتصفيق المتوالى وبعد الانتهاء من تناول العشاء على هذه المائدة الكريمة تناولوا القهوة ثم ادير عليهم العود والطيب وغادر القصـر الملـــــكى العامر مشيعين بمثل ما استقبلوا به من الحفاوة والتعظيم ثم توجهت هذه الوفود بعد ذلك الى دار معالى الشيخ عبد الرحمن الطبيشى بالرفيعة رداً لزيارة معاليه وزيارة معالى الشيخ محمد سرور الصبان فاستقبلوا منهما بالحفاوة والتكريم وبعدان تناولوا القهوة والشاي فى قصر الرفيعة توجهوا جميعاً الى قصر سمو الامير عبـد الله بن الامام عبد الرحمن تلبية لدعوة سموه لهم فاستقبلوا من سموه بالحفاوة والتكريم وتشرفوا جميعاً بالسلام على سموه المعظم وبعد أن قضوا فى مجلس سموه المعظم وقتاً تناولوا فيه القهوة والشاى واستمتعوا بأحاديث سموه البديعة فى مختلف الشؤون العلمية والتاريخية والاثرية والاصلاحية والعمرانية تشرفوا بالسلام على سموه مشيعين من سموه الكريم بمثل ما استقبلهم به من الحفاوة والتكريم ثم قضت هذه الوفود ليلتها بفندق الرياض فى جو مشبع بالغبطة والابتهاج والراحة وغادروا جميعا الرياض بعد فجر يوم الجمعة: سافر بعضهم وهم وفد الطائف والمدينة المنورة بالقطار الى منطقة الظهران لرؤية ما بها من المؤسسات والمنشآت الصناعية والعمرانية والبعض الآخر وهم من وفدى مكة وجدة بالطائرة الى الطائف وجدة والجميع يمتلئون غبطة وابتهاجا بهذه الرحلة الميمونة وكلهم ألسنة شكر وثناء على ما لقوه فى هذه الرحلة من عناية ورعاية جلالة الملك المفدى وسمو ولى عهده المعظم وسمو الامير عبد الله ابن عبد الرحمن وسمو الامير مشعل وزير الدفاع والطيران وسمو الامير فهد بن جلالة الملك سعود المعظم . حفظهم الله أجمعين وأبقاهم ذخراً للعرب والمسلمين .

حجاج هذا العام

جاءنا من المشرف على الحج والاذاعة ومن مدير الكرنتينات انه فى يوم الخميس الموافق ١٣ - ١٠ - ٧٣ وصلت الى جدة الباخرة (اسـلامي) من شيتاقون وعليها ١٤٢٠ حاجا ووصلت الباخرة (رضوانى) من شيتـاقون ايضاً وعليها ١٢٧٤ حاجا وفى ٢٤ منه وصلت الباخرة (الامين) من عدن وعليها ٦٨ حاجا وفى ٢٥ منه وصلت الباخرة (انكنج من الملايو وعليها ١١٨١ حاجا والباخرة (البديل) من السودان وعليها ٥٠٠ حاج وبهذا يكون مجموع الحجاج القادمين الى جدة حتى يوم ٢٥-١٠-٧٣ قد بلغ بحراً ٢٣٩٧٧ حاجا وجواً ٩٨٢ حاجا وبراً ٣٢٨ حاجا الجميع ٢٥٢٨٧ حاجا .

قوافل الحجاج

الى المدينة المنورة

سافرت القافلة الخامسة من الحجاج الى المدينة المنورة فى يوم الخميس ٢٣-١٠-٧٣ وعددها ١١٢٧ حاجا وسافرت القافلة السادسة يوم السبت ٢٥ منـه وعددها ١١٢٦ حاجا وسافرت القافلة السابعة يوم الاحد ٢٦ منه وعددها ٥٦٠ حاجا وسافرت القافـــلة الثامنة يوم الاثنين ٢٧ وعددها ٨٤٦ حاجا . وبهذا يكون مجموع الزائرين قد بلغ حتى اليوم المذكور ٨٩٤٦ حاجاً .

مرسومان ملكيان

بشأن وزارة الصحة

- ١ -

عـدد ٥/٥/٢٧/ ٦١٧٦ فى ١٧ من شهر شوال سنة٣٧٣ :

بعون الله تعالى

نحن سعود بن عبد العزيز

ملك المملكة العربية السعودية

بالاستناد الى المادة السادسة من نظام مجلس الوزراء

وبناء على استقالة الابن عبد الله الفيصل من وزارة الصحة واصراره على ذلك ليتفرغ لأعماله الأخرى أمرنا بما هو آت :

المادة الاولى) تقبـل استقالة الابن عبد الله الفيصل من وزارة الصحة .

المادة الثانية) على نائب رئيس مجلس الوزراء تنفيذ أمرنا هذا . والسلام

(التوقيع الكريم)

- ٢ -

عدد ٥ / ٥ / ٢٧ / ٦١٧٧ فى ١٧ من شهر شوال سنة ٣٧٣

بعون الله تعالى

نحن سعود بن عبد العزيز

ملك المملكة العربية السعودية

بالاستناد الى المادة الثانية من نظام مجلس الوزراء

وبناء على المرسوم رقم ٥ / ٥/٢٧/٦١٧٦ الصادر بتاريخ اليوم أمرنا بما هو آت

المادة الأولى) يعين الدكتور رشاد فرعون سفيرنا فى فرنسا وزيرا للصحة

المادة الثانية) على نائب رئيس مجلس الوزراء تنفيذ أمرنا هذا . والسلام

(التوقيع الكريم)

اختتام الدورة الرابعة

لمجلس الوزراء

جاءنا فى ٢٦ / ١٠ / ٣٧٣ من مراسلنا فى الرياض الاستاذ عبد الحميد مشخص ما يلي :

اختتم مجلس الوزراء دورته الرابعـة يوم الاربعاء الموافق ٢٢ - ١٠ - ٧٣ على أن يعقد دورته الخامسة فى العاشر من شهر ذى القعدة ٧٣ بجدة . ومما هو جدير بالذكر ان دورته الرابعة كانت من أحفل الدورات بالاعمال والمشاريع التي أتم المجلس انجازها خلال هذه الدورة وفى مقدمة ذلك انجاز موازنات وزارة الدفاع والطيران والمعارف والصحة والزراعة والمواصلات والامانة العامة لمجلس الوزراء . ولا يزال سمو نائب رئيس مجلس الوزراء يزاول الاعمـــال المعروضة على سموه والتي ستعرض عليـــه فى المدة الواقعة بين الدورتين بنشاطه المعهود .

معالى الشيخ محمد سرور الصبان

فى صباح يوم الاثنين الماضى قـدم بطريق الجو من الرياض الى الطائف معالى وزير الدولة الشيخ محمـد سرور الصبان (مستشار جـلالة الملك وعضو مجلس الوزراء ووكيل وزارة المالية المنتدب) وقد كان قدومه فى معية حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل ولى العهد المعظم ونائب رئيس مجلس الوزراء فاستقبل معاليه فى الطائف استقبالا حافلا من اصدقائه ومحبيه وقد تناول معاليه طعام الافطار فى دار سعادة الشيخ ابراهيم السليمان رئيس ديوان سمو ولى العهـد المعظم ونزل فى دار الشيخ عبد الحي قزاز بقروة .

وفى يوم الثلاثاء الماضى اقام الشيخ عبد الحى قزاز حفلة غداء فخمة فى داره تكريما لمعاليه حضرها فريق من كبار رجال الدولة وتجار البلاد واعيانها ورجال الصحافة . ومما هو جدير بالذكر انه منذ قدوم معالى الشيخ محمد سرور الى الطائف تسابق اصدقاؤه ومحبوه وهم كثيرون الى دعوة معاليه للحفلات التكريمية التى اعتزموا اقامتها له فاعتذر معاليه لهم لان وقتـه لايتسع لذلك حيث انه متعجل بالسفر الى مكة فجدة للمبادرة فى اداء نسك العمرة والقيام بالمهام المستعجلة المنوطة به وقد شكر معاليه لهم عواطفهم الطيبة وسجاياهم الكريمة . وفى الساعة الثامنة والنصف من يوم الثلاثاء الماضي غادر معاليه مدينة الطائف مودعا بمثل ما استقبل به من الحفاوة متوجها الى مكة بطريق السيارات ولما وصل الى السيل الكبير احرم منه بالعمرة فى ثياب الاحرام المشروعة ثم توجه رأسا الى المسجد الحرام حيث ادى به صلاة المغرب وطاف وسعى واتم نسك العمرة وقد استقبل معاليه فى الشرائع وعند مدخل مكة وفى داره بام الدرج استقبالا حافلا من ذويه واصدقائه ومحبيه وفى صباح يوم الاربعاء الماضى سافر معاليه الى جدة واستقبل فيها بحفاوة فترحيب . قدم معاليه جمل الترحيب

بلاغ صحى

جاءنا من وزارة الصحة مايلى .

فى الاسبوع المنتهى فى ٢٥-٦-٩٥٤ الموافق ٢٤-١٠-٧٣ هـ لم تحدث اية اصابة بمرض وبائي كرنتينى فى جميع انحاء المملكة . والحالة الصحية بين الحجاج والاهالى جيدة والحمد لله .

حـــول الخلافة الاســـلامية

اتجاه الانظار لتركيزها فى المملكة العربية السعودية واضطلاع الملك سعود المعظم باعبائها

[نقل عن جريد «جمهوريت» بومباى الاوردوية ٣١ مارس ١٩٥٤] :

بعد أن مهد الكاتب للغرض الذى يرمى اليه فى المقالة الأولى استهل مقالتـه الثانية بهذه الآية الكريمة : (وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون) ثم قال : ان الانسان مدنى واجتماعى بالطبع ولهذا فالانسان ميال بطبعه الى الجماعة ونظمها « الحكومة » أكثر من ميله الى العزلة الانفرادية ، وثمرة ذلك قيام الكيان القومى والوطنى وهو الأمر الذى اتفقت الأمم على الأخذ به . ثم ان الاتجاهات والنزعات التى حدثت بين الشعوب بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى لاتعد حدثا بين المسلمين لو انهم أخذوا بتعاليم دينهم ونظمهم الاجتماعية لتكون لهم من ذلك حياة حافلة مثلى وذلك أنهم تربطهم وجهة واحدة ذات أساس راسخ ألاوهي «الكعبة» فأينما حل المسلمون بأى بقعة من بقاع المعمورة فهم منتظمون فى سلسلة لاتنفصم عراها ـ كالعائلة الواحدة ـ وقوام ذلك الحكم الالهى (قد نرى تقلب وجهك فى السماء) الآية . وليس المقام مقام اسهاب فى هـذا الصدد انما المهم أن نعرف ما الذى فرق المسلمين وفصم عرى سلسلتهم المحكمة ؟

لا يجحد عاقل ان المسلمين تركوا اللباب وتمسكوا بالقشور فان صلى أحدهم فلئلا يغضب عزيزاً لديه أو حق يعلم جيرانه أنه مسلم . وان أدى الحج فلأجل أن ينال الاحترام لا لأجل أن ينتفع من مزايا الحج . أو أنه يؤدى العبادات من صلاة وصوم وزكاة لينال بها مقاما فى الجنة (كذا) . فأين ذلك من قوله تعالى : (فويل للمصلين) الآية . فلو أدرك المسلمون سر ربطهم بقبلة واحدة لتبدل وضعهم رأساً على عقب الى مافيه الخير . فلو عاد ممثلو المسلمين الذين يفدون فى موسم الحج من شتى أنحاء الأرض ـ وفيهم فضـلاء ذو ومواهب ـ لو عادوا مزودين بماوصى به رسول الله ﷺ أتباعه فى حجة الوداع «ألا فليبلغ الشاهد الغائب» لو فعلوا ذلك لكان الأمر عكس مانراه (يقصد الكاتب أن يعود الحجاج الى ديارهم حاملين مشعل النور والهداية لذويهم) .

ألم يحرم رسول الله ﷺ فى خطبة الوداع عوائد الجاهلية من قتل وربا ؟ ألم يضع حقوق النساء ؟ ألم يكلف الشاهد إيصال ذلك للغائب ؟ لماذا لا نتخذ من ذلك أسوة تكون ذات ثمرة ؟ ألا يمكن المسلمين اليوم الذين يفدون منهم مئات الألوف للبيت الحرام أن يعتبروا بذلك ويحلوا فيما بينهم جميع مشاكلهم ويزيلوا اختلافاتهم بالتفاهم ؟ نعم ان ذلك بالامكان .

ولقائل أن يسأل : كيف ينفذ ذلك ؟ ان الأمر بسيط وخلاصته أن يقترح عقد مؤتمر اسلامى ويتكون من المؤتمر مجلس ينتخب له (رئيس) كالخليفـة له سلطة دستورية يخول بموجبها المجلس أن ينظر فى جميع القضايا ويتولى حلها وتنفيذها .

وهذا الرأى محصور فى الألفاظ التى ترى معسولة ولكنها الأقوال أيضاً اذا وضعت موضع التنفيـذ تهد الجبال الراسية ثم انه ربما يسأل : كيف تنفذ فكرة اقتراح المؤتمر ؟ ان هذه وان ظهرت معضلة فانها لا تعد كذلك بالنسبة للمسلمين الذين منحهم الله حلا لكل معضلة من أمور الحياة . لماذا لا يكون الداعى لذلك المؤتمر هو الملك سعود بن عبدالعزيز؟ لعل الملك سعود لا يؤيد هـذا الرأى الذى أبديته . بيد أن هناك حقيقة لا مفر منها وذلك أنه أصبح كالفرض على الملك سعود أن ينادى بذلك نظراً لأنه حامى تلك البقاع المقدسة ولأنه نال الشرف بكونه حامى مهبط أفئدة المسلمين . وحيث انه عارف بما عليه من حقوق لتسهيل أمور الحجاج وبذل مابوسعه لراحتهم فعليه ايضاً أن ينظر فى جميع معضلاتهم ويمهد السبيل بوضع علاج ماهم فيه من علل.

أليس من العار أن يلتفت المسلمون فى مختلف أطراف الأرض الى كل من أمريكا وبريطانيا وروسيا لما يلم بهم من بلاء ؟ ألم يبق من المسلمين من يلجأ اليه ؟ انه لم يعد للمسلمين ذلك الكيان الذى يجتمعون به لفض كل مهمة تحل بهم .فغير خاف ان كلا من الأردن والشام والعراق ومصر وكذلك الترك اما انهم منصرفون لشئونهم الداخليـة أو مهتمون بأوضاعهم الاقتصادية بحيث لم يعـد لديهم متسع من الوقت للالتفات لقضايا الغير . فلم يبق من يعول عليه فى هـــذا الباب « بعد الله » الا المملكة العربية السعودية التى صمدت فى وجه القوات البريطانية فى (البريمى) ولم تلن قناتها والتى رمت بكل اباء بالدولار الأمريكى عرض الحائط . وختاماً ان من ينتخب رئيساً أو خليفة لا بد له من سلطة يعتمد عليها وسواء تم الانتخاب بالترشيح أو التصويت فالمعـول على الدستور الذى يكون مصدره من الشريعة السمحاء .

(ونقل عن جريدة«جمهويت» بمباى تاريخ ٣١ مارس ١٩٥٤ ترجمة حسين بن محمد السيبان) :

من حسن حظ العائلة البشرية أنها تربطها أواصر الصلة وهذا أمر ثابت لدى المسلمين الا أن الجهل فضى عليهم وأصابهم بداء التشتت ففى فلسطين دمرت مئات الألوف من دورهم ومن جهة أخرى أهل تونس والجـزائر تنهشهم مخالب المستعمر وهم يئنون من جبروته وثالثة الاثافى ان المسلمين أنفسهم يريقون الدماء بينهم تنافساً فى السلطة ورابعها الطامة الكبرى ان فئة عظيمة منهم كالسائمة التى لاراعى لها... وكأنها ضلت الطريق .

ففى هذا الخضم المائج بالرزايا نسمع بين آونة وأخرى من يدعو لاجتماع أو مؤتمر يجأر فيه بأصوات تنفيساً لكرب أو استنكاراً لاجحاف . ان ان تلك الصيحات وأمثالها تذهب أدراج الرياح كصرخة فى واد وعلة ذلك أن أمثال تلك المؤتمرات تنحصر فى نطاق ضيق اما محلياً أو اقليمياً. اذ لم نر اجتماعاً عالمياً واسع المدى يضم بين أروقته ملايين المسلمين الموزعين على ظهر البسيطة من شتى نواحيها ولم تأخـذ جماعة على عاتقها تفهيم المسلمين بهذه الكيفية ما منحهم الله من هبات لا مثيل لها والتى بفضلها ظل المسلمون ناجحين قرونا كثيرة . فأصبح ضرورة لازمة للمسلمين أن ينشأ لهم «مركز» يربطهم برابطة القربى ولا ينحصر عمله فى نجاحهم فى أمر من الأمور فقط بل ليدلهم ويرشدهم لكل باب من أبواب الخير . ان أساس « التمركز » فى الاسلام يطلق على دائرة (الخلافة) وهو أمر معلوم لدى المسلمين منذ القدم وان كان الغرض هو اعادة الخلافة وربط المسلمين بها ـ الا انه لايقتفى احياء الخلافـة بشكلها الصورى الوهمي .

ان الله جعل دينه صالحاً لكل زمان ومكان ـ فعليه ـ لا بد من « التجديد » فى أمر الخلافـة التى نومى اليها على ضوء الشريعة السمحاء .

انه لم يعد جائزاً فى زماننا هذا استعباد الانسان لأخيه لقد تفكك من مخالب الرق وبراثن الظلم لقـد تحرر فى كل شيء حتى فى ثقافته وتاريخـه وعاد يعيش طبقاً لميوله وتقاليده لقـد انبثقت طرائق جدد سواء فى الأفكار أو الاقتصاد . فمن لم يأخـذ بالنظريات الحديثة فى أمور الحياة أصبح مغلوبا أو أسيراً لمن اهتـدى بها وسار فى حياته طبقاً لها سواء فى ذلك الشعوب أو الأفراد . وبالنهاية يقع الأمر بين عالم قوى وبالعكس عالم جاهل مغلوب على أمره : سنن الكون .

مما لا جدال فيه أن الأمم الاسلامية مغلوبة على أمرها لتخلفها عن ركب الحضارة فهى لذلك تابعة لا متبوعـة مسيرة لغيرها لا مخيرة . فيا ترى ما علاج هـذا الداء ؟ كيف ننقلب من ضعفاء الى أقوياء ـ غالبين لا مغلوبين ؟ . ان نجاتنا مقيدة بعودتنا لحظيرتنا . ان لم الشعث وجمع الشتات يكفلان لنا القوة ثم بعد ذلك نقتبس الأساليب الحديثة فى العصر الحاضر وبذلك تقوم الخلافة على أركان قوية وأسس راسخة فتبـدل ضعفنا قوة وبعد التسليم بضرورة قيام الخلافة تواجهنا أسئلة منها :

١ — ماهي هى الخلافة ؟

٢ — ألا تتصادم نظم الخلافة مـع مبادىء قومية وعوائد أهليـة لأى شعب من الشعوب الاسلامية ؟

٣ — كيف نوفق بين الخلافـة ووجهات النظر العالمية ؟

٤ — ماهي الجهود التى يمكن أن تبذلها « الخلافة » فى استتباب السلم العالمى ؟

٥ — كيفية انشائها ؟

وللاجابة على تلك الأسئلة نقول :

١ — حقيقة الخلافة : لقد بين أمرها فى الاسلام وخاض فيه علماء مفكرون . ومن صفات الخليفة أن يكون عالماً حكيما وأن يتصف بالخوف من الله والتوكل عليه والرضاء و التسليم والصبر والاستقامـة والقناعة ومراعاة الظروف وأن يتميز بالخلال الحميدة وعلو الهمة والوقار والوفاء والصدق والشجاعة والكرم وكما أشار لذلك أحد الفضلاء بقوله : « عندما تتلاطم أمواج البحر وينشأ منها سحاب يحمـل الغيث فكذلك يهيء الله من عباده من يؤهله لمنصب الخلافة الحق بعد تمحيص وابتلاء » ان الخلافة نعمة الاهية يعم نفعها فى النوع البشرى فيكون قيامها باتفاق أهل الحل والعقد من الأمة وبها يكون انتخابهم للخليفة « الراشد » مع ملاحظة ما يلى :

وهو ان الخليفة هو الذى يتولى الامامة ويصرف شؤون الدولة سواء كان بالعهد الماضي أو الحاضر او بالمستقبل وسواء كان هاشمياً أم لم يكن أو قرشيا أو سواه .

٢ — التصادم : ان فى كل قطر من أقطار الارض وثبات ونهضات وطنية آخذة فى الغليان . فلا بد عند انشاء الخلافة من مراعاة تلك الظواهر لئلا يبدو لهم أن الخلافة تحاول القضاء على تلك المشخصات الأهلية التى يمتاز بها مسلمو تلك البقعة ـ كان تسلخهم من تقاليدهم . ونحن نؤكد دون تردد انه لن يكون على تلك الامور المذكورة خطر عند ما تتكون الخلافة وامامنا دليل واحد وهو المجالس المحلية بالارياف الهندية وناهيك بما تقوم به من من خدمات جمـة لعدد هائل من سكان الارياف . وهكذا سيكون شأن الخلافة بحيث تأخذ على عاتقها اعداد المسلمين فى الميدان الاقتصادي والاجتماعى ليصبحوا أعضاء عاملين فى الهيئة البشرية ويساهمون فى نشر الأمن — ولا شك ان من تحلى بهاته الصفات فانه يؤدى لقـومه وبلاده خدمة جلى .

٣ — الخلافة من وجهة النظر العالمى: ان المسلمين يحتلون أهمية عظمى بين أهل الارض نظرا لأنهم منبثون فى انحاء شتى . وإنى اقول دون مواربة ان المسلمين يعانون فى هذا العصر من الاضطهاد مالايعانيه غيرهم .فهؤلاء المسلمون بفلسطين تحميهم حراب امريكا وانجلترا ولنلق نظرة على ما تقترفه فرنسا بتونس والجزائر من اثام ومن شمال افريقيا الى اليابان وتركستان وسيلان . هؤلاء كلهم يعانون اهوالا . والخلاصة انه ان استمر خمسمائة مليـون ضحايا يفتك بهم فمعني ذلك انه تزداد رزايا الحياة على ما بها من رزايا اخرى . فـكما ان عصبة الأمم السابقة اخفقت فى تحقيق اهدافها فهـكذا يقال عن مجلس الامن وتظل الدنيا عرضة للحرب الطاحنة باستمرار غيومها المخيمة بالافق وتظل الدماء البريئة تراق جزافا .

لطالما بحت أصوات العقلاء بالمطـالبة بتقوية الضعيف ورفع مستواه فذلك الحل المعقول لانقاذه من التدهور الريع . فما هي الطريقة المثلى لرفع مستوى الضعفاء ؟ ايمكن ان يكون ذلك عن طريق الاسلحة الامريكية والمعدات الروسية؟ . كلا وابدا. انه لن يتقـوى بلد ما عن طريق تلك الاسلحة ولا بالقروض والمعونات الامريكية انما يقوى بناء الامم بما نشاهده اليوم بين الشعوب المستضعفة وذلك عن طرق الاتحاد ولا يهمنـا ا كان اتحاد لنعرة سيـاسية او لفـكرة اقتصادية مادية ونظرة نسلية فـكما كون الاتحاد امة كامريكا وروسيا والمانيا واليابان فان اتحاد المسلمين يضمن لهم ما أحرزه سواهم وجنوه من ثمار تـكاتفهم ومآل ذلك انه كلما قويت أمة وأخذت محلها بين الامم زال خوفها وتبدل امنا. وأول ثمرة يجنيها المسلمون من تـكوين الخلافة هو جمع شملهم . وعندما يعتصمون بحبل الاتحاد تقوى شوكتهم وبها يستطيعون مناوأة عدوهم وسوف تتمكن الخلافة بعد ذلك من حل قضايا فلسطين وافريقيا الشمالية وقناة السويس وزيت ايران وما الى ذلك من القضايا الـكبرى كما أنهـا تخفف من اعباء الأمم المتحدة أو مجلس الأمن كما وأنها تضيف قوة فعالة الى قائمة مجلس الأمن ذات أثر فعال وصوت مسموع عند مايحدث أى اعتداء ـ كما جرت فى كوريا ـ

والخلاصة ان الخلافة من وجهة النظر العالمية سوف تصبح بركة ينضم تحت لوائها خمسمائة مليون مسلم يمـدون ايديهم الى غيرهم من الامم للتعاون فى الخير والنهوض بالانسانية الى ماينيلها سعادتها .

(٤) الامن : من ذا الذى لايجلجل بفواده داعى الأمن ومن تلك الامة التى لم ترفع عقيرتها لبث الامن ؟ المبدع الاسلام الى ذلك من قرون خلت باسلوب عظيم؟ .

نعم كان ذلك قبل ان ينحرف المسلمون عن تعليمات دينهم وسوف يـكون من مهمات الخـلافة الاولى الرجوع بالمسلمين الى دينهم وتدعيم السلم . انها نسب يدخل فى فى شجرته كل مسلم . لقد غفل المسلمون عن امور كثيرة منذ سنين . نسوا دينهم نسوا حيثيتهم غفلوا عن واجباتهم اهملوا حقوق مجاوريهم وحقوق اوطانهم ومرضاهم ومواساة ذوى الحاجة وما اليها . وسوف تاخذ الخـلافة على عاتقها تذكيرهم بكل مانسوه .

(٥) الانشاء: كيف تـكون تعليمات الاسلام ذات ثمر ؟ — ان ذلك راجع الى قيام الخلافة .

يجتمع ممثلو المسلمين فى انحاء الكرة الارضية فى محل يقع اختيارهم عليه وينتخبون من بينهم رئيسا ويبث هذا الرئيس نوابه فى كل جهـة يقطنها مسلمون ويكون كل نائب له مشيرون تكون وظيفتهم الاخذ بايدى مسلمى هذه الجهة ماديا واقتصاديا وتعليمهم كل خير ودلالتهم على طرق الفلاح .

ومن المسلم به ان الخلافة عند قيامها بهـذه الصفة سوف تشفى المسلمين من امراضهم المزمنة وتنهضهم من كبوتهم وتكون فائدتها مزدوجة للبلاد والعباد وتجعل منهم امة حية نشيطة سليمة من العلل .